صوت الجامعة

UNIVERSITY OF BAHRAIN

العدد6 . السنة الأولى . يناير 2005 - ذو القعدة 1425هـ

جريدة طلابية شهرية يصدرها قسم الإعلام والسياحة والفنون

Issue No. 6 - 1st year - January 2005

قبول ١٥٣٧ طالبا وطالبة للفصل الثاني بجامعة البحرين

٨٠,٥ ٪ من المقبولين حصلوا على إحدى الرغبات الثلاث الأولى

كتبت: مريم أحمد-قسم الإعلام والسياحة والفنون

أعلنت جامعة البحرين عن قبول ١٥٣٧ طالبا وطالبة للفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٤/٢٠٠٥م في مختلف البرامج الأكاديمية الصباحية موزعين على ٢٧ برنامجا أكاديميا، واكتسحت الإناث القائمة بنسبة ٥٨,٢ ٪ بينما بلغت نسبة الذكور ٤١,٨ ٪ وقد بلغت نسبة الطلبة ممن حصلوا على إحدى الرغبات الثلاث الأولى ٨٠,٥ ٪.

وقد بلغت فئات الطلبة المقبولين بحسب فرع الثانوية العامة على النحو التالي: الثانوية العامة التجارية ٧٨٤ طالبا وطالبة، والعلمي ٤٣٠ ، ومن خريجي الأدبي تم قبول ٢٣٥ والصناعي ٥٤ أما الفروع الأخرى فبلغ عدد المقبولين منها ٣٤ طالبا وطالبة.

وصرحت الدكتورة مريم بنت حسن آل خليفة بعد اعتمادها للنتائج بأنه تنفيذا للتوجيهات الكريمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المفدى الرئيس الأعلى للجامعة والمتضمنة قبول جميع الحاصلين على معدل ٧٠٪ فما فوق في الثانوية العامة، فقد تم قبول هؤلاء الطلبة وتوزيعهم على تلك البرامج بشكل تنافسي وحسب معدلاتهم في الثانوية العامة.

وأعربت رئيسة الجامعة عن شكرها واعتزازها بهذا الدعم والمساندة والاهتمام من القيادة الرشيدة للمملكة بهذا الصرح العتيد، مما كان له الفضل في قيام الجامعة بدورها الحيوي والفعال في دعم مسيرة التنمية وبناء المواطن المنتج.

ومن جانبه أعرب الدكتور عيسى أحمد الخياط عميد القبول والتسجيل عن شكره وتقديره لرئيسة الجامعة لما تم توفيره من إمكانيات أسهمت في إنهاء إجراءات قبول وتسجيل الطلبة المستجدين مما مكن من تقديم أفضل الخدمات لهم.

كما ذكر الدكتور عيسى الخياط أنه قد تم قبول جميع الطلبة المتقدمين والحاصلين على ٧٠٪ فما فوق في الثانوية العامة من الفرع العلمي والأدبي والتجاري والثانوية الصناعية (المسار الفني) تنافسيا في مختلف الكليات حسب معدلاتهم.

في هذا العدد

وزير التربية وتكريم الخريجين 3

استمارة تقويم الأساتذة في الميزان 4

مستقبل مشرق للصحافة في البحرين 13

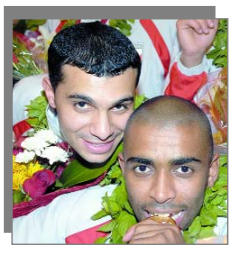

حصاد البحرين في خليجي ١٧ 11

«إليك أيها الوطن»

مهرجان وطني كبير في جامعة البحرين

كتبت: مريم أحمد، وليلى عبد الحميد-قسم الإعلام والسياحة والفنون

أقامت جامعة البحرين احتفالا كبيرا بمناسبة العيد الوطني وعيد جلوس جلالة الملك المفدى، حيث تحولت الساحة المقابلة لبهو القبول والتسجيل إلى لوحة فنية جميلة خطّ خطوطها طلبة الجامعة أنفسهم الذين تباروا على تشكيل هديتهم للوطن في مهرجان احتفالي برعاية الدكتورة الشيخة مريم بنت حسن آل خليفة رئيسة الجامعة ونظمته عمادة شئون الطلبة بعنوان «إليك أيها الوطن».

وقد اتفق العديد من الطلبة على أن أجمل زوايا الحفل كانت سفينة جمعية كلية الآداب، وقلعة جمعية الهندسة، وركن جمعية تقنية المعلومات بالإضافة إلى الركن المركزي وهو زاوية الشطرنجيين المصنوعة من السعف على شكل كوخ ناهيك عن أن باقي الأركان كافة قد أظهرت جهدا طلابيا واضحا سواء من خلال ترتيب المكان أو الصباغة والرسوم والأعمال اليدوية المختلفة..

وكان لـ زصوت الجامعةس جولة في ربوع المهرجان ، بدأت مع الطالبة عبير صقر النعيمي – جمعية الهندسة– التي قالت أن الجمعية أرادت من خلال زاويتها التي صمم مدخلها على شكل قلعة قديمة، أن تزود الطلبة الزائرين بشيء من المعلومات عن تراث البحرين وأن تربطه بحاضرها بالإضافة إلى تقديم الألعاب المسلية منها الذهنية والعضلية..

وعرضت الجمعية فيلما تسجيليا عن الجمعية وأنشطتها والجوائز التي حصلت عليها..

بانوش الآداب

وفي بانوش الآداب، التقينا الطالبة منيرة إبراهيم سبت حيث أوضحت أن الموضوع الرئيسي للمشاركة بيان حرفة بحرينية قديمة وهي زالغوصس وتمت استضافة اثنين من أقدم زالنهامينس ليقدما شرحا عنها ويجيبا على الأسئلة المختلفة..

وكان الموضوع الرئيسي لجمعية إدارة الأعمال هو «المرفأ المالي» – كما قال الطالبان جعفر الشيخ ومحمد يوسف– ولكن ركنها اشتمل على فعاليات أخرى كجانب لبيع الجلابيات وآخر للأسر المنتجة وثالث لإدخال نغمات وبرامج الهواتف النقالة وعرض للعملات البحرينية القديمة..

وتجمع جمعية كلية تقنية المعلومات بين تراث البحرين القديم والحاضر القائم على أحدث أنواع التكنولوجيا عبر المسابقات المختلفة وعرض السلك الكهربائي وإتاحة اللعب بـ «البلاي ستيشن»– على حد قول الطالبة نهال القاروني.

وعلى خلاف حدة طرح الحقوقي، اتسم ركن جمعية كلية الحقوق بالهدوء والشاعرية التي ظهرت من خلال الكم الكبير من الورود التي امتلأ بها المكان.

الكتّاب

«الكتّاب» الذي عرف كمكان لتلقي العلم في البحرين قديما قبل ظهور المدارس حيث يجري فيه تدارس القرآن وعلوم الدين والدنيا، كان موضوع جمعية كلية التربية التي وضعت شاشة عرض كبيرة بغرض إعطاء لمحة – بحسب الطالبة عفاف أحمد– عن تاريخ المملكة القديم..

أما الجمعية العلمية فكان لها نشاط مغاير توزع على ٥ أقسام، وأوضح السيد فيصل علوي أن القسم الأول خاص بالفيزياء لخدمة تخطيط القلب، والقسم الثاني خاص بالكيمياء وقدم عرضا حيا لكيفية تحضير زيت الخروع وتجارب كيميائية أخرى خاصة بالعطارة، والثالث خاص بالأحياء ويبيع نباتات الزينة وقدم عرضا لأنواعها وكيفية المحافظة عليها..

بينما اختص القسم الرابع بالرياضيات ويقدم خدمة قياس الطول والوزن ومعرفة مدى التناسب بينهما أما الخامس فكان عبارة عن قهوة شعبية تقدم واجب الضيافة والمسابقات الترفيهية..

وكان لنادي الإعلام موقع مميز قال عنه رئيسه الطالب محمد جاسم أن الفكرة تتلخص في جزأين الجانب الإذاعي و الآخر أستوديو بسيط يمثل مختلف الجهات الإعلامية.

وتوجه بالشكر لقسم الإعلام بالجامعة وللعلاقات العامة وكافة الأجهزة و عمادة شؤون الطلبة.

لذوي الاحتياجات الخاصة

وآخر وقفاتنا، كانت مع ركن جماعة الطالب المرشد وذوي الاحتياجات الخاصة وكل من السيدة سميرة البستكي، وندى العلي وجواهر محسن واللاتي أفدن أن الزاوية قدمت طبقا للخير وعرضا لأعمال يدوية أعدها طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة واتسمت بالإتقان وجمال الشكل بالإضافة إلى المسابقات الثقافية المختلفة..

وأكدن أن كافة الأعمال هي من عمل الطلبة أنفسهم والذين عبروا من خلالها عن فرحتهم بالعيد الوطني للمملكة حيث أعد طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عدد من الفخاريات ونقشوا عليها عباراتهم باستخدام خط برايل..

وقال الطالب عبدالله عيسى – من ذوي الاحتياجات الخاصة– أنه استمتع جدا بمشاركته في مهرجان العيد الوطني سواء من خلال التعرف على أناس جدد وكسب صداقات جديدة أو من خلال ما أتيح له من التعبير عن ذاته من خلال المساهمة في الاستعدادات للمهرجان..

أما فاطمة أحمد فقالت أن الاستعدادات بدأت بتنظيف المكان والبدء بإعداده وتجهيزه منوهة إلى تقديم مسابقات مختلفة للفئات الخاصة ولجميع طلبة الجامعة..

وافقها في ذلك الطالب أيمن رضي محمد، وأضاف: قمنا ببعض الأعمال اليدوية كالخزف والجبس والرسم على الجدران وكلها تعبر عن تاريخ البحرين وتراثها..

واشتمل المهرجان على عدة أركان أخرى، بينها: الجريدة الإعلامية، نادي الموسيقى، نادي أصدقاء البيئة (عشائر جوالة وجوالات الجامعة)، طبق الخير للجنة الاجتماعية بمجلس الطلبة، ونادي الفنون الجميلة.

مجلس الطلبة ينظم ندوة عن الشباب والعمل التطوعي

كتبت - أمل الحامد قسم الإعلام

نظم مجلس طلبة جامعة البحرين ندوة بعنوان (الشباب والعمل التطوعي) وتحدث فيها الطالب عبدالله السني وحسين الصباغ عضو المجلس.

وتناول المحاضر عددا من المحاور أهمها: الفرق بين العمل التطوعي والتكليف الشرعي، وأشكال العمل التطوعي وشروط نجاحه، وعوائقه.

ومن جانبه، تحدث حسين الصباغ عن أهمية الاستراتيجة والتخطيط السليم في تنسيق مشاريع العمل التطوعي ، وأهمية الاستفادة من العلوم الحديثة لتطوير هذا الجانب باعتباره منحى بالغ الأهمية.

واختتمت الندوة بمداخلات من الطلبة كان من أبرزها مداخلة الطالب زكي الشهابي الذي قال إن وسائل الاعلام وللأسف الشديد تضعف إرادة العمل في نفوس الأجيال وخصوصا عندما تعرض البرامج والمشاهد المتعددة التي تحث على الربح السريع والانتصار السهل.

طلاب الإعلام يزورون المركز الإعلامي لقمة دول مجلس التعاون

كتب: أفراح الشيخ-وليدالشيخ
قسم الإعلام والسياحة والفنون

نظم قسم الإعلام والسياحة والفنون، بكلية الآداب، بجامعة البحرين زيارة لطلاب القسم إلى المركز الإعلامي لقمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الـ٢٥، الكائن بمركز الخليج للمؤتمرات. وذلك يوم الأحد الموافق ١٩ من الشهر الماضي.

وفي بداية الزيارة قام الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة مدير الإعلام الخارجي بوزارة الإعلام، بتقديم شرح تفصيلي عن المركز الإعلامي الذي يتواجد فيه أكثر من ٣٠٠ إعلامي، وما يتضمنه من خدمات ولجان مساندة لخدمة الإعلاميين في القمة.

وقد تم افتتاح المركز يوم ١٨ من الشهر الماضي. وتضمن زوايا لدول مجلس التعاون تقوم فيها بعرض آخر الإصدارات المتنوعة الثقافية والسياسية منها وذات العلاقة بالمجلس وعمله. وفي زوايا أخرى للمركز توجد أقسام لمحطات الإذاعة والتلفزيون واستوديوهات يتم من خلالها إجراء اللقاءات مع ضيوف المؤتمر والوفود المشاركة، وتتمكن كذلك من العرض الحي المباشر للفعاليات التي تقام في القمة. وهناك زاوية للصحف الإخبارية بحيث يتم توفيرها بشكل يومي خلال أيام القمة، وتتضمن الصحف المحلية كالأيام وأخبار الخليج، والعربية كالوطن، الأهرام وغيرها من الصحف حتى الرياضي منها.

أما عن الأخبار والصور المرتبطة بالقمة فتوجد جميعها على الموقع الإلكتروني لوكالة أنباء البحرين وذلك بغية تسهيل حصول الإعلاميين عليها.

وعن اللجان المدرجة في المركز فهي عدة ومنها: اللجنة الصحية التي تخدم الإعلاميين من الناحية الصحية وفي حالة إصابتهم بأي عارض صحي. لجنة المواصلات تقوم بتوفير وسائل المواصلات للإعلاميين لنقلهم من وإلى المواقع ذات العلاقة بالقمة. اللجنة الإعلامية وهي المختصة بكل ما له علاقة بالناحية الإعلامية من حيث التصوير وكتابة الأخبار والتقارير.

وبعد العرض التفصيلي عن المركز، قام الطلبة بالتجول في أرجاء المركز والتعرف على الأقسام المعروضة وما تحتويه من كتب متنوعة علمية، ثقافية، سياسية وبالأخص الكتب المتعلقة بالقمة منذ بدايتها وحتى اليوم.

رئيس قسم الإعلام وطلاب القسم مع العاملين في المركز الإعلامي

ومن خلال تلك الجولة تعرف الطلبة على سير العمل الإعلامي في فعاليات مهمة كقمم مجلس التعاون، والممارسة العملية الإعلامية بالشكل المطلوب.

وعلى هامش الزيارة، كان لنا لقاء مع الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة (مشرف إدارة الإعلام الخارجي). حدثنا عن ماهية المركز ولجانه:

تم توفير المركز الإعلامي من قبل وزارة الإعلام بالمملكة، وهو يخدم الوفود الإعلامية الخليجية لما يحتويه من أحدث التقنيات الإعلامية التي تسهم في تسهيل إيصال الرسالة الإعلامية.

الإمتحانات النهائية بدأت وإعلان النتائج ١٩ يناير

بدأت الامتحانات بجميع كليات جامعة البحرين السبت الماضي، وتستمر حتى السابع عشر من يناير الجاري. ومن المقرر إعلان النتائج النهائية يوم ١٩ يناير، عقب انتهاء الامتحانات وتسجيل النتائج على موقع الأنترنت.

وقد تفقدت الدكتورة مريم بنت حسن آل خليفة رئيسة الجامعة لجان الامتحانات في مختلف الكليات للاطمئنان على سير الامتحانات.

كما جرت الامتحانات وسط استعداد مكثف من الجامعة، حيث تم توفير الأجواء المناسبة بحيث يتمكن الطلاب من اداء امتحاناتهم بصورة جيدة، ولم تشهد اللجان أية مخالفات لتنظيم الامتحانات.وكان مجلس الجامعة في اجتماعه الأخير قد شدد على ضرورة التزام الاساتذة بأوقات المراقبة ومتابعة سير الأمتحانات بدقة والالتزام بقرارات المجلس فيما يتصل بكافة الإجراءات المتبعة لضمان عدم حدوث حالات الغش واستقرارسير الإمتحانات.

صاحب السمو رئيس الوزراء :

مطمئنون لمستقبل بلادنا بتزايد عدد الخريجين

*كتبت:مريم أحمد-قسم الإعلام والسياحة والفنون

أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء أن مستقبل البحرين مزدهر وباهر ونحن مطمئنون إليه في ظل وجود الأعداد المتزايدة من الخريجين والخريجات الذين نعول عليهم كثيرا في استمرار مسيرة تقدم الوطن ونهضته لأنهم هم من سيحمل على عاتقه مواصلة بناء صرح الوطن وتنميته الذي بنيناه جميعا. جاء ذلك في تصريح سموه لوكالة أنباء البحرين.

وكان سموه قد تفضل برعايته الكريمة حفل تخريج الفوج السابع عشر من طلبة جامعة البحرين بالصخير يرافقه سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة وزير المواصلات نائب رئيس مجلس إدارة شركة نفط البحرين..

ولدى وصول سموه كان في استقباله الدكتور ماجد النعيمي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء جامعة البحرين ورئيستها الدكتورة الشيخة مريم بنت حسن آل خليفة وأعضاء مجلس الأمناء والهيئة الأكاديمية بالجامعة.

في اتجاه التنمية

ورحب **الدكتور ماجد النعيمي** بصاحب السمو رئيس الوزراء وأكد أن جامعة البحرين قد تمكنت بفضل من الله وبتوجيهات سموه، وبجهود منتسبيها وكادرها المتميز إداريا وأكاديميا من تحقيق العديد من المكاسب سواء ما يتعلق بتطوير برامجها الأكاديمية أو تعزيز بنيتها الأساسية أو خدماتها التعليمية وتجويد مخرجات التعليم تلبية لاحتياجات التنمية الشاملة في البحرين..

وقال: أنه وبفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الوزراء فقد تم إنشاء العديد من الجامعات وفروع الجامعات الخاصة والتي أجيزت للعمل ضمن ضوابط التعليم العالي في مملكة البحرين ووصل عددها إلى ١٣ جامعة وفرعا..

توجه نحو التطوير

وفي كلمتها، أكدت **رئيسة الجامعة الدكتورة الشيخة مريم بنت حسن آل خليفة** أن الجامعة تسعى إلى نيل الاعتمادية الدولية لبقية برامجها الأكاديمية بما ينعكس على جودة مخرجات التعليم فيها.

وأشارت إلى توجه الجامعة نحو التطوير على كافة المستويات مدللة على ذلك ببناء المباني الدراسية وتأمين المرافق الأكاديمية والمرافق المساندة، منوهة بالتبرع السخي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى في إنشاء مقر دائم لمجلس طلبة الجامعة والدعم اللامحدود من لدن سمو رئيس الوزراء والذي مكنها من إقامة فصول دراسية حديثة وأبنية جديدة لكليات التربية والحقوق وتوسعة المكتبة..

وتحدثت عن تمكن جامعة البحرين من نيل ثقة القطاع الخاص الذي ساهم في إنشاء مبنى لعمادة القبول والتسجيل، ومركز التعليم الإلكتروني والمركز الإعلامي واستراحة الطلبة.

نعتز بسموكم

وألقت **الشيخة لولوة بنت دعيج الخليفة** كلمة الخريجين، أعربت فيها عن اعتزاز الطلبة الخريجين بلقاء صاحب السمو رئيس الوزراء كي يستظلوا برعايته الأبوية ويتزودوا من حماسه للعلم وأهله فيكونون فاعلين في بناء الوطن..

وبعد ذلك، تفضل سمو رئيس الوزراء بمصافحة أبنائه الخريجين في لفتة أبوية كريمة اعتادتها جامعة البحرين من سموه كل عام، كما تفضل بتوزيع جوائز التفوق على الخريجين المتميزين والمتفوقين في مجالات اختصاصهم وعددها ٢٦ جائزة شاملة لكل الكليات بجميع اختصاصاتها..

ويعد حفل تخرج الفوج السابع عشر أكبر حفل في تاريخ الجامعة، حيث بلغ عدد المكرمين ٦٨٠ طالبا وطالبة من حملة شهادات الدراسات العليا والبكالوريوس في الفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الجامعي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م..

واختتم الحفل بتقديم هدية لسمو رئيس الوزراء، حيث قامت الجامعة بتجهيز هدية من تصميم المهندس رسول خليفات بالمكتب الهندسي بالجامعة..

وحضر الحفل كبار أفراد العائلة الكريمة ومعالي الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الشئون الإسلامية، ومعالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ورئيسا مجلسي الشورى والنواب وأعضاء ونواب المجلسين والوزراء ووكلاء الوزارات ورجال السلك الدبلوماسي وكبار المسئولين بالمملكة والوجهاء والأعيان وأعضاء الهيئة التربوية والتعليمية وأولياء أمور الطلبة الخريجين وعدد من المدعوين.

وزير التربية في حفل التخرج

رئيسة الجامعة في حفل التخرج

د. النعيمي: جامعة البحرين حققت مكاسب كثيرة

د. مريم آل خليفة: نسعى لنيل الاعتمادية الدولية لبقية برامجنا الأكاديمية

الحاصلون على جوائز التميز الأكاديمي لـ «صوت الجامعة» :

زرعنا فحصدنا ..ودربنا لا يزال طويلا!

للنجاح فرحة لا يوازيها شيء ، فما بالك إذا كان النجاح تفوقا واحتفاء من قبل أعلى السلطات في الدولة..

وقد نال الحائزون على جوائز التميز الأكاديمي بجامعة البحرين شرف مصافحة صاحب السمو رئيس الوزراء مرتين في يوم واحد، فماذا قالوا عن هذا التكريم الكبير؟..

الشيخة لولوة بنت دعيج الخليفة الحائزة على جائزة ابن بطوطة في الإعلام تقدمت بوافر الشكر والتقدير إلى صاحب السمو رئيس الوزراء لرعايته السنوية لهذه الاحتفالية التي تعبر عن اهتمام القيادة الرشيدة بالعنصر البشري باعتباره الثروة الحقيقية للوطن .

وبدأت الشيخة لولوة في رسم ملامح خطوتها القادمة وهي الحصول على شهادة الماجستير في الإدارة العامة، وأهدت إنجازها إلى كل من فرح لها وهنأها يوم تخرجها.

إنه فخر لنا

وأكدت شيماء غازي العريض (جائزة يزيد بن سلام في الهندسة المعمارية) أن مصافحة سمو رئيس الوزراء فخر لكافة الطلبة وبادرة توحي باهتمامه وتشجيعه لأبناء الوطن حتى يحققوا المزيد، كما أنها بادرة تمدهم بالثقة.

وقالت إنها تطمح لتحقيق المزيد في حقل دراستها لتعود بالنفع إلى الوطن من حيث تعد حاليا لتحضير رسالة الماجستير في العمارة في الولايات المتحدة. وأضافت: أستطيع وبكل ثقة أن أقول إن جامعة البحرين لا تقل مستوى عن أفضل الجامعات المعروفة رغم حداثتها.

وقال أحمد يوسف طالب الحائز على جائزة قسم التسويق أنه لم يتوقع الحصول على الجائزة ولكنه نالها بعد جد واجتهاد، ويعقد العزم على مواصلة الدرب نحو الدراسات العليا..

أتمنى أن أكون معيدة

وتمنت مريم عبد الحسين ناصر الحاصلة على جائزة يعقوب بن إسحاق الكندي في الهندسة الكيميائية أن تكون هدية تفوقها وظيفة«مساعد بحث وتدريس» في جامعة البحرين..

ويشاطرها الأمنية محمد علي العريبي (جائزة الخليل بن أحمد في اللغة العربية) والذي تمكن رغم إعاقته البصرية أن يحرز هذا المركز المتقدم، وقال: إنه حصاد ما زرعت فقد كنت أحلم بهذه الجائزة وها قد تحقق الحلم..

التفوق إنجاز!

أما عصمت السيد إبراهيم شرف (جائزة البخاري في الدراسات الإسلامية) فترى أن تفوقها جاء بتوفيق الله أولا ثم إصرارها واجتهادها، فقد حققت هذا الإنجاز رغم كونها أما وزوجة وربة بيت.

وقالت فاطمة يوسف حسن أن التفوق أصبح عادتها منذ أولى مراحلها التعليمية وذلك بفضل محبة الله تعالى إليها والبيئة المشجعة على التعلم التي نشأت فيها..

نموذج نادر

وتعبر منال أحمد جاسم الحاصلة على جائزة البيروني في الهندسة الكهربائية عن نموذج نادر للمرأة البحرينية، فقد خاضت تخصصا قلّما تخوضه النساء وأبهرت الناس من خلاله – على حد قولها.منى حسن رضي (جائزة أبي الوفاء البوزجاني في المحاسبة) لم تكتف بما حققت وتسعى إلى إنجاز الأفضل، وتعمل كمدققة حسابات في إحدى شركات المحاسبة..

محمد العريبي

عصمت السيد إبراهيم

منال أحمد

أحمد يوسف

شيماء غازي

إستمارة التقويم في الميزان

الطـلاب: الـتقويم مـهم ويـجب أخـذ آرائنا باهتمام ومن الضروري تـوعية الطلاب بأهميته حتى يؤخذ بجدية

مع نهاية كل فصل دراسي جامعي يقدم للطلبة استبانة تسمى «استبانة تقويم جودة التدريس والمقررات الدراسية» تحمل هذه الاستبانة بنودًا عدة يقيم من خلالها دكتور المادة و المقرر نفسه وفي النهاية توضع ملاحظات الطالب فمن الطلبة من ينظر إلى هذه الاستبانة بنظرة جدية ونظرة اهتمام ومنهم من يأخذها بأنها استبانة ولابد من الإجابة على بنودها ليس إلا.حول هذه الاستبانة وما يدور فيها من أفكار يشاركنا نخبة من طلبة وطالبات الجامعة بآرائهم سلبية كانت أم ايجابية إلى جانب رأي المختصين والأساتذة .

تحقيق : دعاء فضل- منى حبيل
خديجه المطوع- زينب بوحسان- مريم عطية
قسم الإعلام والسياحة والفنون

كوثر صالح

منيرة عبد السلام

إيمان علي

نبدأ هذه الآراء مع الطالب **سامي المريسي –كلية الآداب** والذي عبر عن رأيه في أستبانة جودة التدريس والمقررات الدراسية التي توزع على الطلبة مشيرا بأنه لا يرى أن هناك فائدة حقيقة وملموسة منها ورغم أنه من المفترض أن تأخذ هذه الاستابة بشكل جدي إلا أنه للأسف لم ير أنها تؤخذ بهذا الشكل وأضاف: الكل يعلم بأن الطالب يستطيع من خلال هذه الاستبانة أن يعبر عن رأيه الخاص بدكتور المادة بحرية ومصداقية شديدة و رغم أنه مضى على وجودي أربع سنوات في الجامعة إلا أنني لم أرَ حتى الآن أي أثر لهذه الاستبانة !!

التقويم قضية ضرورية

منيرة عبد السلام علي – كلية إدارة الأعمال أنا أعتقد بأن مسالة التقويم بشكل عام مسألة مهمة وضرورية بالنسبة للطالب الجامعي فهي تتيح للطالب فرصة التعبير عن رأيه الخاص بالدكتور والمادة ومن حق الطالب أن يمتنع عن الإجابة على أسئلة الاستبانة إذا شاء وأنا أرى بأن أسئلة الاستمارة شاملة لكل النواحي رغم شعوري بوجود بعض التعقيد إلى جانب احتوائها على بعض الأسئلة المتكررة ووصفت منيرة مسألة التقويم بأنها عملية دعم للعملية التعليمية بجامعة البحرين.

ضرورة توعية الطلبة

محمد الهرمي – كليه حقوق وصف الاستمارة بأنها (ميزة من إحدى مميزات جامعة البحرين) حيث تعد الجامعة من الجامعات القلائل التي تقوم بطرح مثل هذه الاستمارة والتي يبدي من خلالها الطلبة رأيهم في دكتور المادة والمقرر نفسه وهويرى أهميةتكوين وعي وثقافة لدى الطلبة بالنسبة لهذه العملية بحيث يؤدونها بأمانة شديدة وبمصداقية بعيدا عن المجاملة أو ملء الاستمارة دون قراءه الأسئلة لمجرد الملء فقط !! و يعتقد الهرمي بان الطلبة إلى حد كبير يتعاملون بشكل جدي مع التقويم والاستمارة هي الوسيلة الأكثر وضوحا وسرعة في إيصال رأي الطلبة عن أستاذ المقرر ومن حق الطالب أن يمتنع عن الإجابة على أسئلة الاستبيان التي تعبر عن رأي الطالب في الدكتور والمقرر إذا أراد خصوصا أن الاستمارة تمثل جانبا ديمقراطيا من خلال تعبيرها عن رأي الطالب وأي عملية ديمقراطية تكون فروضها الثلاث التأييد أو الرفض أو الامتناع وهي حرية شخصية في المقام الأول والأخير وعند سؤالنا له عن إن كان يرى بأن التقويم يأتي بنتيجة أم لا أجابنا: في غالب الأمر تكون نتيجة التقويم غير واضحة أو ملموسة لدى الطلبة لذالك يجب أخذ آراءنا باهتمام .

وسيلة للتعبير عن الرأي

وأشارت الطالبة **نوف إبراهيم الهاجري كلية التربية** عن المشاكل التي تحدث بين الطلبة والدكتور وقالت: أنا إحدى الطالبات التي كانت تعاني من وجود بعض المشاكل مع دكتورة مقرر معين ولم أستطع أن أعبر عن رأيي أو أنقل ملاحظاتي الخاصة عنها إلا من خلال هذه الاستمارة وأنا أؤمن بأهمية هذه الاستمارة وبالدور الذي تقوم به في إتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن رأيه بكل صراحة وبمنتهى الحرية خصوصا أنها جاءت لتعالج أوجه التقصير والمشاكل التي تختص بالمنهج أو بالدكتور ولتحل مشاكل كثير من الطلبة الذين قد يخشون من التعبير عن مشاكلهم علانية أو حتى التكلم عنها ووصفت نوف الاستمارة في نهاية حديثها بأنها أداة يستطيع الطالب من خلالها أن يقيم الدكتور ويعبر عن رأيه الخاص فيه.

وتتداخل **مريم محمد الكواري كليه الحقوق** وتقول إنها لا ترى هذه الاستمارة ضرورية بسبب عدم اهتمام المسؤولين بها وإنني لا آخذه بشكل جدي وأعتقد أنه مجرد وسيلة لتعبير الطلبة عن رأيهم لكن لا يأخذ هذا الرأي في الاعتبار، كما واعتقد أن استمارة التقويم ليست أداة كافية من ناحية البنود التي من خلالها يمكن للطالب أن يعطي رأيه بصراحة عن المقرر والدكتور. وتضيف أن من حق الطالب أن يمتنع عن ملء الاستمارة باعتبارها حرية شخصيه للطالب لان اللجنة المعنية لاتأخذ في استمارة التقويم برأي الطالب وإنما هو عمل روتيني تقوم به الجامعة نهاية الفصل. وتقول بالنسبة لنموذج الاستمارة هي شاملة بحيث لاتوجد تكرارات في أي بند من بنود الاستمارة ولكن طلاب قليلون من يهتم بملء الاستمارة باعتبارها مجرد فضفضة لما في القلب لأن الجهات المعنية لا تهمتم بالاستمارة أصلا، أتمنى من الجهات المعنيه النظر في إجابات الاستمارة وأخذها بشكل جدي لتعود الفائدة على الجميع وإمكانية جعل هذه الاستمارة دورية لمعرفة تطلعات وآراء الطالب باستمرار.

أداة لقياس الأداء

تؤيدها الطالبة إيمان علي بكليه الحقوق فتقول إن التقويم أداة فعالة لقياس الدكتور ومستوى أدائه ولكن لا أجده من الضروري، كما أن هناك العديد من الوسائل الأخرى والأكثر فعالية حتى يتم قياس الدكتور بمصداقية أكثر وبوعي من أكثر منا نحن الطلبة بالنسبة لي فإنني أجيب على التقويم بمنتهى الصراحة ووفقا لما يمليه علي ضميري لذا فإنني آخذه بمحمل الجد غالبا إلا أنني أرى كثيراً من الطلبة أو معظمهم يستهترون به لاعتقادهم أن انتقادهم وشكواهم لن تصل إلى الجهات المسئولة في الجامعة وإن حدث هذا فلن يتغير الوضع سيبقى كما هو عليه ولن نجد حلاً لأغلب معاناتنا وبالأخص نحن طلبه قسم الحقوق فاغلبنا يعاني من كثير من أعضاء الهيئة التدريسيه وذلك لأنهم مؤخرا اتبعوا طرق وأساليب جديدة في التصحيح منها نظام التصحيح المركزي أو بعبارة أدق تصحيح اللجنة الذي حال دون تحقيق الطلبة لدرجات عالية وذلك بسبب اعتبارات عديدة منها أن دكتوراً معيناً لمادة معينة يطلب منا الإجابةعلى اسئلة الامتحان بطريقه معينة ولكننا إذا اتبعنا هذا الأسلوب نصدم من درجاتنا وذلك لتداخل لجنة التصحيح وكل دكتور يساهم في التصحيح ينظر إلى الإجابة على حسب ما يراه هو صحيح ويهمل الجوانب الأخرى وكأننا نحن الطلبة في الحقوق مطالبون بأن نحفظ المقرر كله وتسميعه في ورقة الاجابة بشكل دقيق .

صلاح رضي

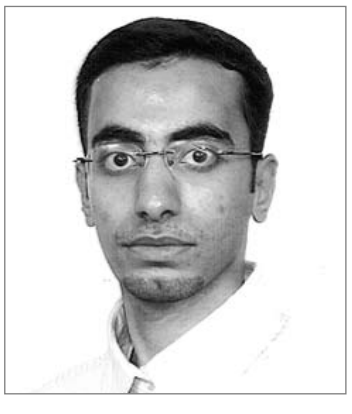

جعفر الحلي

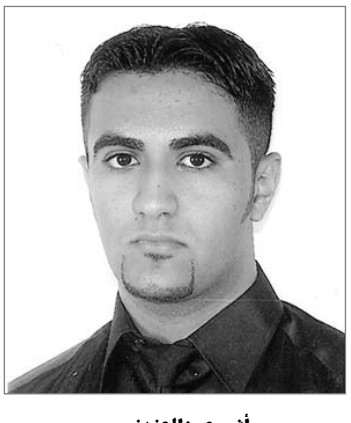

أنس عبدالعزيز

لجنة للشكاوي والمقترحات

كما تؤكد إيمان أن التقويم أداة كافية بل من المفترض تكوين لجنة خاصة للنظر في الشكاوى والمقترحات وتمارس عملها بصوره فعلية وهذا تأكيد لمبدأ الديمقراطية المفترض وجودها في الحقل التعليمي وبالأخص الجامعة، كما وترى أن من حق الطالب الامتناع عن الإجابة ولكن لابد من الإشارة إلى أن الامتناع عن الإجابة سيؤدي إلى حصر التقويم في يد فئة قليلة من الطلبة والذين قد لاتكون أجابتهم صادقة أو لاياخذونها بمحمل الجد والذي سيترتب عليه نتائج سلبية في حق الدكتور أنا من جهتي لاأرى ذلك أبدا إلا في حالات استثنائية ولكني أعتقد بأن الرقيب على الدكتور ليس التقويم فقط حتى يؤدي عمله بأفضل صورة وإنما الرقيب هو الضمير الذي يتولد لديه وهو يمارس وظيفته والتي يفترض تأديتها بأمانه. أما من ناحية أسئلة التقويم فأنني أرى معظمها متشابهة ومتكررة وتؤدي إلى نفس النتيجة، وتقول إيمان قد نجد اهتماماً من الطلبة للإجابة على استمارة التقويم ولكن قد يجيب البعض عليها بناء على اعتبارات شخصية ويهمل أداء الدكتور الوظيفي أو قد يضع الطالب نصب عينه الدرجة التي حصل عليها وبالتالي قد يضع الدكتور في أفضل أو أسوأ صورة وهذا الاستبيان أو التقويم لذا فإنني أعتقد عدم وصول ملاحظاتنا إلى جهات المعنية وذلك نابع من إحساسنا بأن لا يوجد اهتمام أو حتى مناقشة لتلبية رغباتنا واحتياجاتنا ونحن أخيراً طلبة جامعيون لذا يجب وضع هذه النقطة بعين الاعتبار كما واقترح أن يكون للجامعة لجنة خاصة للنظر في الشكاوى حتى تساهم في دعم العملية التعليمية في الجامعة أفضل من ملء استمارة التقويم التي أغلبها لاتكون فيها مصداقية.

ويعتقد **صلاح رضي فضل من كلية إدارة الأعمال** أن التقويم شكل حضاري يعكس مدى اهتمام الإدارة بشؤون الطلبة وآرائهم وأنا عن نفسي أعتبره أداة أعبر فيها عن رأيي بكل حرية ولكن لا نرى اهتمام من قبل المسئولين أو أي تحرك فعلي اتجاه آراء الطلبة فلازال بعض الأساتذة أصحاب التقييمات السيئة واللذين يلاقون رفضاً من قبل الطلبة فهم ما زالوا يمارسون عملهم دون استبدال أو تطوير في الأداء التعليمي فبالتالي من حق كل طالب وطالبة الامتناع عن ملء استمارة التقويم لأنها لاتقدم ولا تؤخر في أي قرار يؤخذ اتجاه الدكتور أو حتى المقرر.

و تؤكد الطالبة **كوثر صالح مهدي من كلية التربية** أن التقويم لا يؤخذ بعين الاعتبار فنتيجة التقويم للدكتور الجيد لا يحصل الدكتور على ترقيه أو علاوة معينه أما بالنسبة للدكتور غير الجيد فلا يتغير ويظل يتلاعب بدرجات الطلبة وأنا عندما أجاوب على الاستبانة أجاوبها مع صديقاتي أي إنني لا أعبر فيها عن رأيي فحسب لأنه لا يفي بالغرض المطلوب ونحن كطلاب جامعيين لنا الحق بأن نمتنع عن الإجابة فهي تندرج ضمن الحرية الشخصية الفردية وبالنسبة لشكل الاستبانة ومضمونها أراها غير شاملة فبعض اللوائح العملية لاتذكر وبما أن الاستمارة تطبق على الجامعة ككل فلا بد من وضع تقويم خاص لكل كلية لاختلافها في المضمون.

الاستبانة جيدة

أما أنس **عبدالعزيز طالب من كليه الهندسة** يقول إن التقييم ضروري لأنه يعطي الطالب فرصة لتقييم الدكتور وتقييم المقرر وبالنسبة لي أرى أن التقويم يتطرق إلى جميع النواحي المتعلقة بمستوى الدكتور وهي مدرجة من ١ إلى ٥ ومن خلالها أستطيع أن أعبر عن رأيي الشخصي وذلك باختيارنا للرقم المناسب بالإضافة إلى إمكانية الطالب من ترك ملاحظه اضافيه عن الدكتور ولكن المشكلة في الجهة المعنية فالتقييم عندهم في تصوري مجرد عمل تقليدي في كل فصل. وبالنسبة لبنود التقييم لا غبار عليها فيهي كافية

ووافية ولا يوجد فيها أي تكرار.

يوافقه جعفر الحلي طالب من كليه الهندسة ويقول إن التقويم فيه أستطيع أن أعبر أن رأيي دون خوف أو حتى تردد وفي وجهة نظري التقييم واجب على كل طالب وطالبة لأنه في مصلحة الجميع وهناك بعض الطلبة يملؤن الاستمارة ولكنها تضع أي خيار دون تفكير وبالنسبة لشكل الاستبانة فلا يوجد تكرار في البنود ولكنها متقاربة بعض الشيء.

ويرى أحمد حبيب طالب من كلية الهندسة أن التقويم أمر جيد فهو يحتوي على مجموعة من الاسئلة التي يستطيع الطالب من خلالها أن يقيم الدكتور ويوضح هل دكتور المادة كفء للمادة أو لا ومن الأمور الجميلة أن الخيار يكون خياراً شخصي لا دخل لأحد فيه ومن وجهه نظري أن الاستبانه شامله ولا تكرار في بنودها.

وتشاركنا **فاطمة حميد من كليه التربية** برأيها فتقول إن التقويم لا توجد عليه أي رقابة وكون الإجابة توضع بدون اسم فالجميع يكتب بدون خوف أو تردد ولكن لي كلمة لكل طالب وطالبة أن يجيبوا على الاستمارة بكل مصداقية فهي واجب على الجميع.

رأي الأساتذة

وكان لأساتذة الجامعة رأي حول هذه الاستبانة نفتتحها مع **الدكتور صالح إبراهيم بكلية الحقوق قسم القانون العام** حيث يقول إن التقويم تجربه جيده تعتمدها الجامعة للمساهمة في تطوير ودعم العملية لأن التقويم معد من قبل مركز متخصص ويبذل جهودا جيدة للوصول بهذه الممارسة إلى تحقيق أهدافها المنشودة.أما بالنسبة لمسألة متابعة الدكتور واهتمامه للتقويم فالجميع يعير موضوع التقويم اهتماماً ولكن بدرجات متفاوتة فالأساس لدى الأستاذ الجامعي هو أداء واجبه العلمي نحو طلبته بمنتهى الحرص والأمانة بغض النظر عن وجود التقويم من عدمه فالأستاذ صاحب رسالة علمية يؤديها بأحسن صورة بدوافع ذاتية ناشئة عن تكوينه العلمي الذي يدفعه إلى ذلك.أما من ناحية الاستمارة فإني أعتقد أنها أداة مناسبة وإن لم تكن كافية أو هي العامل الوحيد لقياس كفاءة عضو الهيئة الأكاديمية حيث إن للجامعة ابتداء من الأقسام العلمية وعمادات الكليات ووسائلها الأخرى التي تستطيع من خلالها التعرف على كفاءة عضو هيئة التدريس فيها.ويقول إن من حق الطالب تقويم أستاذ المادة فالطالب يتلقى العلم من الأستاذ وهو على اتصال مباشر معه طيلة الفصل الدراسي فالأستاذ يعرض فكره ومادته العلمية على الطالب ومن الطبيعي أن يترك ذلك انطباعا لدى الطالب سواء بالإيجاب أو بالسلب وأعتقد أن هذا ما يحاول أن يقوله في استمارة التقويم،اعتقد أن جميع الأبواب مفتوحة أمام الطالب لمناقشة المشاكل التي يعاني منها والذي لاحظته أن طلبة كلية الحقوق يستطيعون التعبير عن أرائهم ومشاكلهم بشكل صريح جدا وهذا يدل على النضج الذي يتمتع به الطالب في جامعة البحرين بصفة عامة كما وأكد أن الطلبة ما يبدونه من خلال التقويم أستطيع القول إن فيها مصداقية عالية وأعتقد أن مجال المجاملة فيه جدا قليل فالطالب لا يعطي تقييماً عالياً للأستاذ بغض النظر عن الدرجة التي يحصل عليها ثبت لديه أن الأستاذ

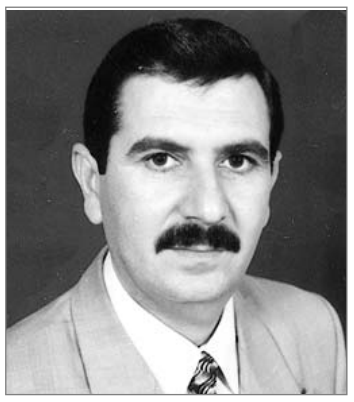

د.صالح إبراهيم

مريم الكواري

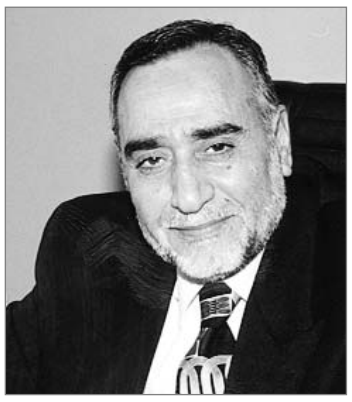

نزار العاني

د.صلاح محمد

يؤدي ما عليه ولم يظلمه في الدرجة وإنما التقصير هو من الطالب ولكن لابد وأن تشير إلى أن هناك بعض الاستثناءات على هذه القاعدة حيث إن بعض الطلبة ينطلقون في التقويم من زاوية ضيقه تحكمها المصلحة والعاطفة ولكن هذا الاستثناء لا يقاس عليه .

البنود وافية

أما **الدكتور صلاح محمد بكلية الحقوق** فيقول إن التقويم لابأس به وهو وسيلة من وسائل تحسين الأداء الجامعي والارتقاء به، ويرى أن التقويم يستوفي جميع البنود بل إن به بنوداً تكاد تتشابه مع بعضها البعض وبالتالي فهي زائدة حيث من الممكن الاستغناء عنها لأن التقويم أداة لتوجيه الأستاذ القائم بالتدريس إلى جمله الملاحظات المنسوبة إليه وتنبيه إلى الثغرات لديه، ويرى أن اهتمام ومتابعة الدكتور لمسألة التقويم يختلف بحسب ظروف كل متقاعد وهل يرغب في التعرف على أراء الآخرين فيه أم أنه يتجاهل ذلك ويمضي في طريقه دن اكتراث واعتقد إلى حد كبير أن استمارة التقويم ما لم تتدخل اعتبارات شخصية كحصول الطالب مثلا على درجه اقل في مقرر ما فيربط درجتة بتقويم الأستاذ وهذا أكبر مشكلة تصادف التقويم، ليس عيبا فالطالب أساس العملية التعليمية شريطة أن يتم التقويم بشكل موضوعي وأن لا يصل التعبير إلى التجريح وسب الآخرين فهو حق نعم ولكن لا يصح التعسف فيه والإساءه في استعماله وأرى إلى حد كبير تتسم الاستمارة التقويم بالمصداقية وهناك أحوال قد يحيد الطالب لاعتبار يتعلق بمعدله عن المصداقية لأن الاستمارة تعالج جوانب القصور من الجانبين المقرر والأستاذ نفسه وفي الأخير يقترح الدكتور صلاح أن يختصر التقويم إلى عشره اسئلة حتى يتمكن الطالب من الاجابة في وقت قليل وإقناعه بأن التقويم ليس سلاحا في يده لإشهاره ضد الأستاذ وحتى تظل مكانته عند ..طلبته في مرتبه عالية يسودها الحب والاحترام.

الأساتذة:

الضمير هو الرقيب ويمكن ملء الاستبانة بالبريد الإلكتروني حتى لا تضيع أوقات المحاضرات

للطالب حق تقويم

وترى **الدكتورة منى المناعي بقسم الرياضيات** أن منحق الطالب تقييم الأساتذة وذلك للارتباط الشديد بين دكتور المقرر في ظل فترة٣شهور متواصلة فلابد للطالب من تقييم لاستاذه فهو المعني الأول والأخير بالرسالة التعليمية التي وجد من أجلها الدكتور وليس معنى ذلك أن يتعدى الطالب الضوابط الاخلاقية في التقييم بل عليه مراعاة العدالة والنزاهة في تقييم الدكتور ويرى بعين النزاهة بأن الذي متمثل أمامه يوميا بشر مثله يخطئ ويصيب.فالتقويم يخدم العملية التعليمية من خلال ملاحظات الطلبة على المقرر الذي أشبع الدكتور من معرفته ولكن الطلبة يدركون مواطن الصعوبة والنقص فيه من خلال الدراسة فأنا من المهتمين كثيرا بنتائج التقويم فهو أبداء رأي من قبل الطالب لأستاذه فلن يرضى أي أستاذ أن يوجه له نقد مباشره على الملأ فهي طريقة نفسية تنفيسية عن ما يعتري الطلبة من مشاعر اتجاه المقرر ودكتوره .

وينفي **الدكتور عبد الفتاح سلمان أستاذ الحاسوب** حق الطالب تقييم المادة العلمية وذلك لقصر معرفته وجهله في المادة وأما عن أستاذه يحق له ولكن بشيء جزئي مراعيا حدود اللباقة والأدب. ويرى أن التقييم يؤثر كثيرا على المسيرة التعليمية لأننا نأخذ بعين الاعتبار وملاحظات الطلبة للمقرر من صعوبات أو إضافات أو حذف بعض الفصول لتخفيف العبء عليهم.وبالنسبة لي لم تتخذ عقوبات ضدي بعد ولا أظن مستقبلا فأنا لازلت ضيفاً جديداً في طاقم التدريس الجامعي.

والدكتور محمد عبدالله أمين أستاذ في سلك التدريس رأى أنه من حق الطلبه تقييم الاساتذة وذلك للوصول إلى مستوى تعليم راقٍ ولكن رأى الدكتور بان الطلبة لا يعيرون التقييم إيه أهمية تذكر. وقد يرجع ذلك إلى عدم فهم الاسئلة المدرجة على ورقة الاستبيان لعدم إحساس الطلبة بان الموضوع مجدٍ حيث لا يرون أية نتائج ملموسة وفي الوقت ذاته قد يكون القصور من ورقة الإستبانة ذاتها نتيجة التداخل أو عدم وضوح الأسئلة مما سيستلزم توعية الطلبة قبل ملء الاستمارة وأكد على أهمية أن تكون الجهة المنظمة والمسؤولة عن توزيع وجمع هذه الاستبانة مركز التقييم والقياس هذا ونوه إلى ضرورة التعديل من مستوى الاسئلة المطروحة لكن تأتي مناسبة ومستوى نضج كل فئة عمرية من الطلبة.

التقويم تزامن مع المهرجات

ومن كليه الآداب تتداخل معنا **الدكتورة سحر القاضي الأستاذة المساعدة فى السياحة** وتقول إن التقويم عندما تتوفر له الظروف الصحيحة فأنا معه وذلك بإختيار الوقت المناسب لهذه الاستمارة ففي هذا الفصل تم إختيار وقت أقامة المهرجانات وكان معظم الطلبة مشغولين بهذه الفعاليات مما أدى إلى تغيب الكثيرين عن إبداء رأيهم في الدكتور والمقرر وفي المقابل تساهم هذه الاستبانة في العملية التعليمة فهي تتيح للطالب أن يبدي رأيه بكل طلاقة وحرية دون أي ضغط وبالنسبة لتطوير الاستبانة فلا ادري أنا لي يوجهه نظر خاصة بتحويل هذه الاستبانة إلى تعبئتها عن طريق البريد الإلكتروني بدلاً من إهدار وقت المحاضرة ووقت الطلبة لاسيما أنها تقدم في نهاية الفصل في وقت يكون فيه الدكتور مزدحماً ويريد أن ينهي المقر ومحتاج لهذه الدقائق ختاما لابد من كل دكتور أن لا ينتظر تقويم الطالب له فما أحلى أن يقيم الإنسان نفسه بنفسه.

إستمارة جودة التعليم

ولاستفادة جميع الطلبة يتدخل معنا رئيس مركز القياس والتقويم ليوضح لنا أموراً قد يجهلها الطلبة والطالبات وبداية **عرف الدكتور نزار العاني** استمارة جودة التعليم التي توزع على الطلبة بأنها إصدار لحكم في ضوء بيانات معتمدة من قبل أخصائيين وهي عبارة عن استبانة رأي الطلبة في الأستاذ الذي يدرس المقرر في نقاط رئيسية والتي تشتمل على جميع النواحي فهي تتضمن المعلومات الأكاديمية والاختبارات الجامعية وطرق التدريس أضافة إلى العلاقات الإنسانية مع الطلبة وتقويم المقرر والأستاذ الجامعي لتعطى نتيجة هذه الاستمارة التي تتضمن رأي الطلبة في كل محور من هذه المحاور في نهاية الفصل الدراسي والتي تعكس مدى جودة تدريس الدكتور من وجة نظر طلابه لدكتور المادة نفسه وللأقسام الأكاديمية بالجامعة ووصف الدكتور نزار عملية توزيع الاستبانة وجمع النتيجة بأنها عمليه تربوية بالأساس والهدف الرئيسي منها هو توصيل رأي الطلبة في الأستاذ وفي المقرر إلى أستاذ تلك المادة فهي تعمل كواسطة ما بين الطلبة والأساتذة مثل عمل ساعي البريد لتوصيل رسالة بصورة مبوبه إحصائيا وعلميا وجماعيا للدكتور وبالتالي فإن الدكتور لاشك بأنه سيأخذ بهذه الملاحظات ليعرف آراء طلابه الخاصة فيه وهذه الآراء هي آراء جماعية وليست فردية فالتقويم عمليه جماعية وليست فردية وبالتالي فإن الأستاذ عندما يتم إصدار قراره التقويمي فانه يتم في ضوء جميع الطلبة في جميع مقرراته الدراسية وعلى امتداد الفصول الدراسية.

رئيس مركز القياس والتقويم:

الاستبانة فرصة للطالب للتعبير عن رأيه و أطمئن الطلبة ما من ملاحظة تذهب هباء

وسيلة لعلاج القصور

وأوضح الدكتور نزار أهمية استمارة جودة التعليم من خلال وصفها بأنها أساس العملية التقويمية بالجامعة وأشار بأنه لا يمكن لأي مؤسسة أن تتطور أو تتقدم بدون تقويم دوري ومتابعة دورية فهو جزء من أسس وركائز العملية التعليمية.وحدد نزار الإجراءات التي تأخذ بناء على النتيجة فتقويم الأستاذ الجامعي من قبل طلابه من خلال مقررات عديدة وفصول دراسية متلاحقة يؤخذ بنظر الاعتبار من قبل المسئولين الأكاديميين في الجامعة على اختلاف درجة مسؤولية كل منهم وانظمة الجامعة ولوائحها تأخذ هذا التقويم كجزء من منظومة تقويمية كاملة في تحديد القصور والترقيات الأكاديمية لجميع الأساتذة أضافة إلى قيام مركز القياس والتقويم بعقد دورات تدريبية وورش عملمتخصصة لمعالجة مواضع الضعف في هذه المحاور السابقة.

التحليل الإلكتروني

وشرح الدكتور نزار الطريقة التي تفرز فيها الاستمارات و تخرج بها النتيجة ووصف الطريقة بأنها طريقه آلية ١٠٠٪ فهناك قارئ ضوئي مبرمج على الاستمارة ومن خلال القراءة والتحليل وإصدار التقارير التقويمية والجداول الترتيبية للأساتذة على مستويات القسم والجامعة يتم إصدار النتيجة التي تتخرج بطريقه آلية بالدرجة الأولى ودون تدخل شخصي فيها.

وعند سؤاله عن مدى صحة ومصداقية إجابات الطلبة في التقويم أجاب: نحن نقوم بوسائل إحصائية وقياسية متعددة لضبط المدى الموضوعي للإجابات ونحن نقوم بالتقويم الكلي والتجزيئي إلى جانب التقويم الرباعي لرصد الموضوعية في الاستجابة أضافه إلى استخدام وسائل قياسية وإحصائية أخرى ومن خلال عمل لست سنوات متلاحقة بالمركز وإجراء واعاده التقويم لخمسة عشرة فصلا دراسيا بما فيهم الصيفي فأنني أستطيع أن أقول وبثقة كبيرة جدا أن مدى الاستجابة الموضوعية لطلبة جامعة البحرين عال جدا ويعتبر من المستويات المتقدمة جدا وهذه النتيجة موثقة ومقدمة إلى مجلس الجامعة فصلا بفصل ويعتز بها المجلس كثيرا لأنها تعكس عملية وموضوعية طلبة جامعة البحرين في التعامل مع استبانة جودة التعليم.

وأوضح الدكتور نزار بأنه ليس لمركز القياس والتقويم أي تعامل مباشر مع أحد وهو لا يعد مصدراً إجرائياً لاتخاذ القرارات أو الإجراءات فهو يتعامل مع الأقسام الأكاديمية والعلمية و يقوم بتوصيل الملاحظات والنتائج فقط دون أن يتخذ بناء عليها أي قرارات وإجراءات فالمركز يقوم بأخذ النتائج والملاحظات التي تبوب وتصنف على مستوى الأستاذ الجامعي ثم القسم ثم الكلية لكل فصل دراسي وتجمع تراكميا ويتخذ في ضوئها الكثير من الإجراءات كما تقدم ملاحظات الطلبة المتكررة التي يقوم بكتابتها الطلبة في خانة الملاحظات عند الإجابة على آخر أسئلة الاستمارة إلى رؤساء الأقسام والعمادات لدراستها والأخذ بها واختتم الدكتور نزار حديثة قائلا: أحب أن أطمئن الطلبة بأنه ما من ملاحظة يدونها الطالب وتذهب هباء.

إن التقويم في حد ذاته فرصة لابد أن يغتنمها كل طالب وكل طالبة للإدلاء برأيه حتى وان لم يكن بنتيجة ملموسة فمشوار الألف ميل يبدأ بخطوه ولكي ننتهي من هذا المشوار لابد أن نخطو خطواتنا دون يأس ودن كلل أو ملل وقتها حتما سيصل صوتك إلى أي مكان تريده وترغب فيه حتى وإن كان آخر مكان في العالم أصرارك حتما سيصل.

إستشاري العلاقات الزوجية يؤكد:

الدين والأخلاق.. أهم أسس الحياة الزوجيةالسعيدة

حوار: هاشمية عبد العزيز-قسم الإعلام والسياحة والفنون

الزواج سنة الأنبياء و المرسلين و أستجابة لأمر الله تعالى و هو صلة شرعية بين الرجل و المرأة.و لابد من وجود أسس قوية تبنى عليها هذه العلاقة.و قد يعترضها خلافات ربما تؤثر في حياتهما و ربما يتجاوزها، من هذا المنطلق كان لنا حديثٌ صحفي مع الأستاذ صلاح الخواجة استشاري و خبير في العلاقات الزوجية و الاسرية و المهنية، و خلال الحديث أشار الأستاذ إلى الأ سس الصحيحة التي تبنى عليها علاقة زوجية قوية،كما تحدث عن تنمية الحب بين الزوجين وعن علاقة الثقة بحدود الحرية الخاصة بين الزوجين .

■ **ما هي الأسس الصحيحة لبناء علاقة زوجية قوية و سعيدة؟**

هناك أساسان طرحهم الدين و أساسان طرحهم الدين بطريقة غير مباشره من خلال أحاديث مختلفه فالشيئان الأساسان أولاً(من جاءكم من ترضون دينه و خلقه فزوجوه) فهناك مجموعة من الأسس ينظر لها الرجل في المرأة عندما يتقدم للزواج فمن تزوج امرأة لمالها و جمالها لم يحصل لا على مالها و لا على جمالها،أولاً قضية التدين و هو ما يعتقده هذا الإنسان من قضايا و مثل و قيم و سلوكيات دينية مما ينعكس على الأخلاق و السلوك و للتعرف على سلوكيات الشخص سواء كان رجلاً او إمرأه يجب معرفة سلوكه في منزله أولاً و طرق تعامله مع أمه و أبيه و أخوانه ففي الخارج قد يمثل أو قد يعاني من مرض نفسي، و القضية الأخرى هي جانب الأخلاق أي السلوكيات الخارجية مع الناس والقيم التي يؤمن بها. و الأساسان الآخران هما النضج والاختيار و الأساس الثاني هو حجر الأساس في النجاح.

تقوية الحب بين الزوجين

■ **كيف يقوى الحب بين الزوجين؟**

أول ملاحظة هي أن الحب منشأ من رب العالمين فقاعدة الحب الأساسيه أن الله يلقي الحب بين الزوجين ، و الملاحظة الثانية أن الحب صنع و بناء فلا أنتظر من شريكة حياتي أن ينزل الحب في قلبها أو قلبي فالحب سلوك و كلمات فمن خلال الكلام و الهدايا، و الاهتمام بذكرى عيد الزواج، و الذهاب إلى أماكن رومانسية.

أ.صلاح الخواجه

الحرية الخاصة

■ **ما علاقة الثقة بحدود الحرية الخاصة بين الزوجين، بمعنى آخر هل يجب الغاء الخصوصيات عند الزواج؟**

الزواج لا يعني أن يلغي الزوجان خصوصياتهما فكل واحد منهم يرتب حياته بطريقة معينة وله هوايات معينة ،و أيضاً الأسرار القديمة ليس واجباً أن أخبر بها الزوج إذا لم يكن له علاقة بالحياة الزوجية.فالزواج ليس معناه أني استعبدت الزوج أو اشتريته، و إذا زاد الضغط من قبل أحد الطرفين لمعرفة كل شي عن الآخر فهذا يدمر العلاقة بدلاً من تعميقها فالخصوصيات تعزز الإحترام.

٥ أنواع للعلاقة الزوجية

■ **هل استمرار الزواج يعني النجاح؟**

استمرار الزواج لا يعني النجاح أبدا.هذا الأمر يعود الى أنواع العلاقات الزوجية فكل فئة لها علاقة معينة أو نوع معين من أنواع هذه العلاقات وهذه العلاقات هي:

علاقة التماس: قد تسمى الطلاق الاجتماعية فهم مستمرون في الزواج ولكن لا توجد أي معاشرة أو كلام ، يبقون في بيت واحد فقط مراعاة للبرستيج الإجتماعي.

علاقة التداخل:يكون الزوجان متداخلين بنسبة ٢٥٪ و مبتعدين بنسبة ٧٥٪، فالعلاقه بينهما مجرد التقاء على الفراش و إنجاب أولاد.

علاقة التناصف: يكون الزوجان متداخلين بنسبة ٥٠٪ و مبتاعدين بنسبة ٥٠٪، و هي أفضل من العلاقتين السابقتين و لكنها ليست طبيعية.

علاقة اللباس أو التجانس: (أنتم لباس لهن و هن لباس لكم) ، ويكون الزوجان متداخلين بنسبة ٧٥٪ و مبتعدان بنسبة ٢٥٪ (وهي الخصوصيات) و هذه هي أنجح العلاقات و هي العلاقة الطبيعية التي تحافظ على العلاقة بين الزوجين دون إلغاء الخصوصيات و الحرية .

علاقة الذوبان:أما أن تسحق المرأة الرجل و تفقده شخصيته، أو بالعكس الرجل يسحق المرأة و يفقدها شخصيتها.

نظرية ملح الحياة

■ **البعض يقول إن الخلافات الزوجية شائعة لدرجة أنها تكون أمراً عادياً، و البعض الآخر يقول إنها تؤدي إلى بئس المصير و البعض الآخر يقول إنه أمر لا بد منه،أين نجد رأيك بين هذه الآراء المختلفة ؟**

بالنسبة للخلافات الزوجية هناك نظرية ملح الحياة الزوجية و هي تقولا إن الحياة الزوجية دائرة و توجد ضمنها دائرة صغيرة و هي ملح الحياة أو الخلافات الطبيعية التي دونها تصبح الحياة بدون طعم، فعندما يختلف الزوجان و يرجعان لبعضهم تتجدد الحياة و ترجع إلى لذتها الأساسية. وتحاشي وجود دوائر أخرى من الخلافات يعتمد على الإختيار فيجب أن يكون هناك تجانس وتقارب بين الزوجين قدر الإمكان مثلاً في الدين يكون مسلماً ومسلمة و أنا لا أتكلم عن فتاوى أو ديانات و أنا لست ضد المذاهب الأخرى ولكني أتكلم عن حياة زوجية و هي ليست مغامرة أو مجالاً لتغيير أفكار ومذاهب حسب مذهب الطرف الآخر فأنا لن أدخل حوزة دينية إنما هي حياة زوجية، وكذلك التقارب في المستوى الثقافي ليكون هناك تواصل خلال النقاش.

وسائل تجنب الخلافات

■ **هل هناك وسائل تعين الزوجين على احتواء خلافاتهما في الحظات الأولى؟**

هناك وسائل وقائية و أخرى علاجية ، فالبنسبة للبنت يجب أن يكون هناك ارتباط بالأم و الأب ،و الأم بشكل خاص فتكتسب منها الخبره .وبالنسبة للزوجين يجب أن يكون عندهم ارتباط أسري و تطوير ذاتي من خلال الدورات التي تقيمها مؤسسات المجتمع المدني حتى تهيئهم للدخول لهذ العالم. أما الجانب العلاجي فهو اللجوء للإستشارات أو القنوات الإستشاريه (إسأل المجرب الطبيب و لا تسأل الطبيب الغير مجرب).

■ **ما هي النصائح التي تقدمها للازواج لتلافي هذه المشاحنات و الخلافات؟**

حضور الدورات و الندوات التدريبية، ووجود الرومانسية بين الزوجان، و الاشباع العاطفي و تنمية الحب و الثقة، و مراعاة الأبعاد الأربعة و هي بعد النوع ، و البعد الإنساني، وبعد اختلاف الشخصية أي اختلاف شخصية الطرف الآخر، و بعد اختلاف الظرف و هو ظرف حدوث الخلاف أو المشكلة.

هل تدخُّل الأهل سبب رئيسي في المشكلات الزوجية؟

تحقيق :خلود السيد- قسم الإعلام والسياحة والفنون

تدخل الأهل في العلاقات الزوجية قد ينتج عنه عواقب و مشاكل لا نهاية لها ، فالبعض وصف التدخل بمثابة سكب البنزين على النار فيزيدها إشتعالاً . فالتدخل في مثل هذه العلاقات أخذت منحنيات كثيرة تنتج عنها أمور تجعلها مساهمة ليست في تفكك الأسرة وحدها و إنما في تفاقم المشاكل و نشر العداوة و البغضاء بين الناس .

فالآراء هنا تعبر عن وجهات نظر المشاركين كل حسب إختصاصه الذي يكمل الآخر ابتداء من الجانب الاجتماعي مرورا بالجانب التربوي و جميعهم يتلمسون هذا التدخل ، و يعرضون الحلول المناسبة و التي من شأنها أن تقضي على المشكلة من وجهة نظرهم .

الحياة الزوجية مليئة بالمتطلبات و مليئة بالمشاكل التي لا نهاية لها فالعاقل هو الذي يعرف كيف يتصرف أمام هذه العوائق التي تبعد جو السعادة و الاسترخاء في المنزل كلمات خرجت من صميم تجربة «أم علي» إنها متزوجة منذ حوالي ٣٠ سنة . فتحدثت عن حياتها عندما كانت تسكن مع أهل زوجها فتقول بأن أم زوجي كانت تتدخل في كل صغيرة و كبيرة في حياتي وذلك بسبب عدم موافقتها على الزواج من ابنها ، ولكنها لم تتوقف عند هذا الحد بل إنها أمتدت في المشاكل إلى أن زرعت الشك في نفس زوجي حتى إنه منعني من الخروج خارج المنزل فكنت لا أرى أحداً حتى أهلي. و كانت ردة فعلي أمام كل هذا بأني صبرت على كل ما حل بي و لم أعارض زوجي على الإطلاق . مما جعله يتغير تغيراً تاماً فالآن أراه شخصاً مختلفاً للغاية . وذلك بسبب خروجنا من منزل العائلة و استقرارنا في منزل خاص بعيد عن أهل زوجي .

المنزل المستقل يقلل من التدخل

و أحياناً يكون التدخل بدوافع الغيرة المرضية ، كتدخل الأم مثلاً بسبب غيرتها من زوجة أبنها التي أخذت مكانتها و هذا ما أدلت به « أم أحمد» فتقول بأن أم زوجي تتدخل في حياتي بسبب حبها الزائد لولدها فتشعر بأنني قد سلبت منها ابنها بعدما تعبت هي في تربيتة وأنا جئت لأبعده عنها . تضيف أم أحمد فتقول بأن التدخل من قبل الأهل يكون مقصوداً لأنها تشعر بذلك عندما تراقبها في كل حركاتها و تصرفاتها . فتقول بأن الحياة الزوجية لا بد أن تبنى على أسس و قواعد من التفاهم . وردة فعلي أمام هذا التدخل أتفاهم مع زوجي ، وآخذ الأمور بروح رياضية بعيدة عن العصبية لكي أتمكن من حل المشكلة، حتى لا تتفاقم و تتطور إلى مشكلة صعبة لأأستطيع حلها . وأدلت أم أحمد عندما تكون هناك أي مشكلة بينها و بين زوجها لا تستعين بأي شخص فهي تتأخذ قراراتها بنفسها . و تؤكد أم أحمد للخلاص من التدخل العنيف لا بد أن يكون هناك منزل مستقل بعيداً عن أهل الزوج لكي يتمكن الطرفان من المحافظة على العلاقة .

تعتبر شخصية الزوج من الأسباب التي تجعل الأم تتدخل في حياة ابنها ، خصوصاً إذا كانت شخصيته ضعيفة قابلة للتغير ، ، وهذا ما أدلت به طالبة غير متزوجة في جامعة البحرين من قسم تقنية المعلومات ، فبداية حديثها تحدثت عن أسباب تدخل الأهل فهي تعتقد بأن السبب الرئيسي هو خوف الأم من زوجة ابنها فتعتقد إنها جاءت و ستغير تربية إبنها و تجعله يسير على طريقة تفكيرها . وبذلك تبعده عنها . خصوصاً إذا كان هذا الولد هو أكبر إبن لديها أو هو الأبن الوحيد لديها . و تضيف الطالبة إنها تعتقد أن التدخل في بعض الأحيان يكون مقصوداً و البعض الآخر غير مقصود ، فإذا كان مقصوداً فهذ يدل على حسن نية و جاء من باب المساعدة لابنها ، و لكن الزوجة هنا لاتتفهم ذلك فهي تتضايق . و في كثير من الأحيان الزوجة تكبت بعض التصرفات التي تتضايق منها من قبل أم زوجها و لكنها لا تستطيع الإفصاح لزوجها لأنه لا يتفهم ما تشعر به وهو لا يسمح لها أن تتكلم عن والدته . في نهاية حديثها تقول إن الحل الوحيد لذلك هو انفصال الزوجين في سكن خاص بهم .

النوايا سليمة و الأسلوب فاشل

التدخل المباشر في حياة الزوجين يفقد الطرفين القدرة على حل مشاكلهم ، وبذلك تفشل الحياة الزوجية بسرعة . و لكن الغريزة النفسية للزوجين تجعل الأساس للصلح . و هذا ما صرح به الدكتور ناجي العربي« دكتور في كلية الآداب بقسم اللغة العربية و الدراسات الاسلامية بجامعة البحرين» فذكر بأن هناك أسباباً تجعل الأهل يتدخلون ، فالأصل في هذا التدخل هو العاطفة ، وذلك بسبب حب الأم لابنها . و أيضاً الجهل بالوسيلة الصحيحة لحل هذه المشكلة وهو أن يترك الزوجان معالجة مشاكلهما بدون تدخل . وذلك بسبب وجود أمر غريزي بينهم فهم نفسهم يودوا الصلح و هذا ما جاء به في القرآن الكريم « وجعلنا بينكم مودة و رحمة » فمهما اختلف الزوجان في بداية الحياة ينبغي أن يترك الزوجان حتى يتفاهما على وسيلة لحل جميع مشاكلهم . لكن التدخل المباشر في حل هذه الإشكالية يفقد الطرفين القدرة على حل مشاكلهم . و على ذلك تفشل الحياة الزوجية بسرعة . فهم لا يفكرون في الحل و إنما يفكر غيرهم . فهم من يعرف بظروف و ملابسات المشكلة . ففي حال التدخل النظرة الأساسية للمشكلة تختلف .

ويضيف الدكتور فيقول بأن غالبية التدخل يكون مقصوداً ، ففي بعض الأحيان يكون الغرض منه حسناً ويدعو للصلح و لكن التدخل المقصود يحتاج إلى توجيه . و في بعض الأحيان يكون التدخل بنية السوء .

وذكر بأن في الغالبية يكون التدخل من قبل أم الزوج وذلك بسبب الغيرة المرضية ، و السبب الآخر يكون بسبب الزوجة فهي تشعر أم زوجها بأنها سلبت إبنها منها . فيكون الزوج في الحاتين يفتقد الاستقرار وذلك يؤثر على حياته الخاصة . و السبب الأخير عندما ترى الأم ابنها ضعيف الشخصية ، مسلوب الإرادة ، تستطيع زوجته أن تسيطر عليه فهذا دافع يجعل الأم تتدخل .

ضرورة توعية الطرفين

واستطرد الدكتور بأن الخلل الرئيسي يكون في تربية الزوجين فهم لم يتأهلوا للحياة الزوجية ويفتقدون التوعية من قبل أهلهم لذلك يلجأوون في كل أمر إلى أهلهم . فهم لا يتحملوا المسؤلية حينما يتعرضوا للمشاكل . فإذا تم توعية الطرفين كيف تكون الحياة الزوجية ، سيحافظون على أسرار حياتهم الخاصة .

صوت الجامعة تدق ناقوس الخطر

يعتقدون أن السيجارة بوابتهم إلى الرجولة والنضج !!

تدخين الشباب مسؤولية مَنْ: البيت أم المدرسة؟

تحقيق : نسيم محمد - قسم الإعلام والسياحة والفنون

تحولت المدرسة بشكل أو بآخر إلى بيئة آمنة ومغلقة للطلبة، يشعلون فيها سجائرهم بعيدا عن عين الرقيب، معتقدين بذلك أنهم تخطوا كل الحواجز والأسوار الاجتماعية والنفسية، ليدخلوا عالم الرجولة، من أوسع أبوابها، غير مدركين أنه مع كل نفس يسحبونه، إنما يسحبون شيئا من عمرهم الزامي.لكن هل المدرسة حقا مسؤولة عن تدخين طلبتها في مرافقها، حيث توفر لهم السرية والخصوصية المطلوبتين ؟

نعترف بأننا ارتبكنا بعض الشيء حين سألنا **أحمد (طالب في الصف الأول ثانوي)** عن علاقته بالسيجارة، فنظراته كانت ثاقبة ومتحدية معلنا بثقة : « كل رجل حر في ما يقوم به، وأنا رجل". ولا يجد ابن الستة عشر عاما حرجا في إشعال سيجارة أمامنا حيث يسحب نفسا طويلا، وينفثه في الجو، قبل أن يروي لنا بداياته مع التدخين: "كنت ألازم أبي وهو يدخن حيث كانت رائحة السجائر تجذبني، فأجلس بقربه لأشمها، من دون أن ألفت انتباهه، وحدث أن رآني يوما أحاول تدخين سيجارة كان قد تركها في منفضة السجائر مشتعلة، ليرد على مكالمة هاتفية». وتابع أحمد حديثه:« كنت أعتقد أن إشعال سيجارة بمثابة وضع القدم على أول طريق النضج والرجولة، لذا ظللت أحلم بتلك الرجولة، حتى اشتريت أول علبة سجائر». ومنذ سن الثانية عشر ة وأحمد يحمل علبة سجائر من دون أن تردعه المرات الكثيرة التي قبض فيها عليه متلبسا، وأضاف :« لم أكن أستطيع أن أشعل السيجارة في البيت حتى في غياب والدي لذلك بت أدخنها في المدرسة، أو في الشارع، أثناء التقائي أبناء الجيران". والمدرسة في نظر أحمد المكان الأحسن للتدخين، "كنت في البداية أشعلها في الحمام، خشية أن يراني زملائي ويبلغوا بالتالي الإدارة عني، ولكني مع الوقت نزعت عني ذلك الخوف بعد أن دخلت في حلقات المدخنين من الطلبة، الذين خصصوا لأنفسهم أماكن مأمونة بعيدا عن الرقابة داخل المدرسة"، مؤكدا : « حتى الآن لم أدخن سيجارة واحدة في بيتنا، إذ أخشى أن تشم أمي رائحة فمي، وتبدأ في مراقبتي». ويعلق ضاحكا«ز أنا في غنى عن هذا».

ابن أبيه

علي (طالب في الصف الأول إعدادي)، يدافع عن حقه في التدخين بعيدا عن أية سلطة عليا، سواء أكانت ممثلة في المدرسة، أم في الأسرة، مشيرا إلى أنه إنما يقتدي في ذلك بوالده. أجل، « فذات مرة سمعت والدي يتفاخر ضاحكا أمام أصحابه أنه بدأ التدخين، منذ أن كان في المرحلة الإعدادية، وحين شكتني شقيقتي الكبرى إليه بعد أن رأتني أدخن في الحمام، ذكرته بما قاله يومها، فرد علي حينها انه لم يدخن في الإعدادية بل في الثانوية». غضب الوالد ومحاصرته ابنه لم يمنع علي من التدخين، وإن حرص على ألا يدخن في البيت، «مع وجود البديل»، كما يقول، « لا توجد عندي أية مشكلة، والبديل هنا المدرسة بالطبع»، حيث يوضح بأن، « رقابة المدرسة أخف من رقابة البيت، فالبيت محدود وضيق المساحة وقليل المخابئ، عكس المدرسة التي توفر أماكن وزواياه عدة مخفية عن العيون دون لفت انتباه أحد الإداريين أو حتى المشرفين الاجتماعيين إلينا نحن الطلبة المدخنين».

والسيجارة وجدت طريقها إلى أنامل الطالبات فإذا كان نظراؤهن من الذكور يجدون فيها شكلا من أشكال التعبير عن الرجولة، فماذا تجد البنت في السيجارة؟

من باب الفضول

ندى طالبة في المرحلة الثانوية، تقول بأنها حملت السيجارة، بعد أن أوعزت إليها زميلتها في الصف بذلك،« إذ راحت تزين لي التدخين واصفة إياه بالحد الفاصل بين الطفولة والشباب، أو بين ابنة المدرسة ذات الضفيرة، والصبية المقدمة على حياة جامعية قريبة، فتذوقت طعم السيجارة من باب الفضول، ومنذ ذلك اليوم وأنا أدخن». وتشير ندى إلى أن المدرسة مكان آمن للتدخين نظرا إلى عدم وجود الأهل فوق رؤوسهن، وإذا كانت هنالك رقابة مدرسية، فإنها لا تشبه رقابة الأبوين. وتضحك ندى قليلا قبل أن تتابع: « حين نتخذ بقعة آمنة في ساحة المدرسة، بعيدا عن الأنظار، لا نكتفي بذلك بل تنوب إحدانا في كل مرة لتراقب الوضع من بعيد، فإذا ما رأت أحدا يقترب منا، توعز إلينا بإشارة معينة، لنطفئ سجائرنا وننخرط في أحاديث مفتعلة». على أن تدخينهن ليس محصورا في المدرسة، تقول ندى: « إذ يمكن أن ندخن في البيت ولكن في أوقات خاصة وضمن ترتيبات، نراعي فيها أقصى درجات الحذر فرائحة الدخان لافتة إلى الانتباه في بيتنا تحديدا، خاصة أنه لا أحد من أفراد أسرتي يدخن». وتضيف: « إن التدخين في البيت يخلو من اللذة حيث أقول لنفسي في كل لحظة سيعود أهلي إلى البيت».

رائحة الدخان

أما مالة (الصف الثاني ثانوي) التي أشعلت سيجارتها الأولى في الأول ثانوي، فنشأت، كما تقول، في بيت يعبق برائحة الدخان. ولم تقاوم هالة الإغراء، فقالت : «جربت السيجارة الأولى في البيت داخل غرفة نومي المستقلة، لتتبعها بعد ذلك مرات لا تعد ولا تحصى في المدرسة، بعد أن شجعت زميلتي على أن تجربها مثلي. ومع انضمام زميلات جديدات إلى حلقة التدخين« السرية» في المدرسة، صرنا نتقاسم المسؤولية، فثمة من هي مكلفة بشراء علبة السجائر، وأخرى معنية بإخفاء آثار الجريمة، وثالثة مكلفة بالمراقبة..وهكذا».

مسؤولية المدرسة

محمد الذوادي (ولي أمر) يتسائل « ما ذنب البيت إذا كان التدخين لا يتم إلا في المدرسة؟ فالطالب مسؤولية المدرسة أثناء دوامه فيها، كما هو مسؤولية البيت، أثناء وجوده فيه، لذلك يجب أن ألا تحمل الأسرة ذنب الأخطاء المدرسية». ولا يرى محمد أن تدخين أحد الأبوين سبب يدفع الطالب إلى حمل السيجارة بالمثل، ويعزو هذه الظاهرة في الدرجة الأولى إلى التأثير السلبي المتبادل بين الطلبة أنفسهم، قائلا تنتقل عدوى التدخين بينهم كالمرض، واجدين في السيجارة رمزا للرجولة ودليلا على قمة النضجس. ويطالب محمد بتشكيل لجان مدرسية تقوم بتفتيش الطلبة دوريا في المدرسة للسيطرة على أي انحراف في هذا الجانب منذ البدايات.

ولا ترى **زمزم سلطان (ولية أمر)** أن البيت يتحمل مسؤولية تفشي هذه الظاهرة، معللة : «وإلا .. فما رأيكم في مراهقين يدخنون ولم يحمل آباؤهم سيجارة واحدة في حياتهم؟». فالبيت كما تقول يبذل قصارى جهده لحماية أبنائه من هذه العادة السيئة، ولكن قد يعجز الأولاد عن مقاومة إغراء تقليد زملائهم وراء جدران المدرسة التي يقضون فيها وقتا طويلا.

مسئولية الأهل

تقول **منى (معلمة)** : «أنا اكره التدخين لآثاره السلبية من الناحية الصحية ، وأنا اعلم أن ظاهرة التدخين موجودة بين البنات بحكم عملي كمدرسة بمدرسة ثانوية للبنات ، وأخبرتني إحدى طالباتي بأن بعض صديقاتها مدخنات وهن في مثل هذه السن الصغيرة ، وهن يدخن سرا دون أن يراهن أحد ، بل أن بعض الطالبات يدخن خلف الصفوف المدرسية وبعضهن في الحمامات .. ووأنا اعتقد أن الأهل هم السبب ، لعدم وجود الرقابة ولوجود الثقة الزائدة، وكذلك رفاق السوء وعدم معرفة الأهل لطبيعة صديقات ابنتهم وأخلاقياتهن ، وقد يكون التقليد أيضا وراء تدخين بعض الطالبات ، فتقلد الوالدين إذا كانا مدخنين أو تقلد من تتأثر بهم في محيطها الذي تعيش فيه ، لذلك من الضروري عدم إعطاء الحرية الزائدة للبنات ومتابعتهن بشكل مستمر ، كما يجب التوسع في عرض الآثار السلبية للتدخين بل وعرض حالات الوفيات من جراء التدخين بشكل واقعي مما يدفع الشخص للتفكير ألف مرة قبل التدخين».

أسباب وحلول

لإلقاء ضوء كاشف على هذه الظاهرة، يحدثنا **الدكتور محمد سالم الشنو مدير الصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم** عن ظاهرة تدخين الطلبة، ويؤكد إلى أن التدخين يعتبر إحدى اكثر المشاكل الصحية خطورة وانتشاراً على مستوى العالم رغم التحذيرات الصحية وحملات توعية المدخنين التي تقوم بها المنظمات الصحية العالمية وإدارات التثقيف الصحي في مختلف دول العالم والتي تؤكد أن التدخين المسبب الرئيسي لسرطان الرئة وأمراض القلب والشرايين ، إلا أن التدخين لا يزال يشكل مشكلة كبيرة خصوصا لدى انتشاره بين الفئات السنية المبكرة من الشباب وخاصة طلبة المدارس. و أكد أن التدخين لا يزال يمثل أحد اكبر التحديات التي تواجه المجتمعات من خلال التأثيرات الخطيرة لإدمان النيكوتين فضلاً عن الدور الذي يلعبه الزملاء والأصحاب المدخنون في نشر هذا العادة الضارة وضعف المستوى التعليمي والثقافي لبعض الآباء والأمهات، مشيراً إلى ضرورة تكثيف حملات التثقيف الصحي في المدارس لتوعية الطلاب عن مضار التدخين وأثره السلبي على الصحة والمجتمع.

ويشير **الدكتور فايز الحلواني، أستاذ علم الاجتماع** : « إن التدخين ظاهرة اجتماعية عامة شقت طريقها إلى صغار السن بحكم إعلانات التدخين المغرية، التي تدفع المراهق إلى تجربتها أو اعتمادها، كجزء من حياته اليومي».

ويعتقد الدكتور الحلواني، « إن من أهم أسباب تدخين طلبة المدارس، تقليدهم الأكبر منهم، وخاصة المعلم المدخن، فالمعلم يعتبر نموذجا يحتذى به الطالب، إضافة إلى وجود رفاق السوء في المدرسة، الذين يدخنون، لإثبات استقلاليتهم ورجولتهم»، مستطردا : « وهذا ما يوصلنا إلى القول إن مسؤولية الإدارة المدرسية في هذا الشأن كبيرة، إذ على المدرسة أن تلعب دور المراقب والموجه للمراهق، أكثر بكثير ممل تقوم به الأسرة، كون الطالب يقضي معظم وقته في المدرسة من جهة، وكون معظم علاقاته مع أبناء جيله تتم في المدرسة من جهة أخري». ويضيف الدكتور الحلواني: «حتى نستطيع أن نحول دون تفشي هذه الظاهرة، لابد من وضع استراتيجية محددة، أولا: على البيت أن يمارس دوره في التركيز على أضرار التدخين، بوسائل غير مباشرة، بعيدا عن فرض العقوبات الوخيمة في حال تدخين أحد أبنائها، ثانيا: وهذا الأهم، على الإدارة المدرسية أن تراقب عن كثب مجموعات الطلبة، تحت الشبهة، خاصة ما يعرف بـ«الشلة»، لأن الطالب سيتعلم التدخين من خلال تقليد أصحابه، ثالثا: يجب منع المدرسين من التدخين، حتى في غرفة استراحتهم وذلك للحفاظ على صورة المعلم القدوة في أعين الطلبة».

ويؤكد الدكتور محمد توهيل، أستاذ علم الاجتماع، أن: «هذه الظاهرة مرشحة للتصاعد في الوقت الراهن، بما يهدد مستقبل هذه الأجيال الشابة»، ويضيف الدكتور توهيل« وأمام هذه الظاهرة الاجتماعية السلوكية لابد من إجراءات رادعة لحماية هذا الجيل المراهق عن طريق إصدار قوانين صارمة ضد أية جهة تبيع السجائر إلى المراهقين، إضافة إلى وضع عقوبات صارمة ورادعة لكل طالب يدخن في المدرسة، لأن ما يجري في مدارسنا الآن، هو أن الطالب يسمع كلاما، ويرى بأم عينه شيئا آخر، كأن يتحدث المعلمون عن مضار التدخين وهم ينفثون دخان السجائر».

ضرورة تشكيل لجان مدرسية للسيطرة على تدخين الشباب

عدم إعطاء الحرية الكاملة للشباب والتوسع في عرض الاثار السلبية للتدخين

د.فايز الحلواني: التدخين ظاهرة اجتماعية عامة شقت طريقها إلى صغار السن بحكم الإعلانات

سمو رئيس الوزراء في حديث خاص لـ «صوت الجامعة»:

التجربة الديمقراطية لحضرة صاحب

■ الشباب هم مستقبل هذا الوطن ونحن حريصون على دعمه وتأهيله

حوار: عبدالله خليفة - قسم الإعلام والسياحة والفنون

في حديث خاص تشرفت «صوت الجامعة» بالحصول عليه من صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، أكد فيه سموه أن الشباب البحريني هو مستقبل هذا الوطن وإن نجاحات هذا الشباب في كافة المجالات يعطي الأمل في مستقبل واعد لهذا الوطن.

كما أكد سموه على أن التجربة الديمقراطية ومرحلة الانفتاح التي تعيشها البحرين هي من أهم الإنجازات التي تضاف لإنجازات المرحلة الحالية لما نالته من اهتمام دولي واحترام على المستوى الإقليمي والدولي.

كما تطرق سموه للجانب الاقتصادي مشيراً إلى أن اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة تتيح الفرصة لكل أبناء مجلس التعاون الخليجي من الاستفادة منها بجانب تقويتها لمركز البحرين التجاري. وأثنى سموه على جامعة البحرين ودورها الكبير في النهضة الشاملة للمجتمع مشيداً بصحيفة«صوت الجامعة»، ودورها كمنبر للطلاب يعبرون من خلاله عن آرائهم.. وكان هذا نص الحديث مع سموه.

□ هل ترى سموكم أن الشباب في البحرين قادر على حمل أمانة الوطن وحمايته والسعي نحو تطويره؟

■ **صاحب السمو رئيس الوزراء:**

إن الشباب هو مستقبل هذا الوطن وهو أملنا في الغد والأمم العظيمة هي الأمم التي تملك رصيداً وافراً وفاعلاً من أبنائها الشباب الذين أعدتهم إعداداً جيداً للمستقبل... وإننا سعداء بالشباب البحريني الذي يتمتع بهمة عالية وطموح واسع وحرص كبير على النبوغ والتفوق وتحصيل العلم النافع له ولوطنه، وهو مايجعله بلا شك قادراً على حمل الأمانة وتحمل المسئولية والمشاركة الجادة في بناء وطنه ونهضته وتطويره.. وإننا حريصون كل الحرص على دعم شبابنا وتأهيله ليبقى قادراً باستمرار على التعامل بإيجابية مع معطيات العصر وآليات التقدم وإن نجاحات شبابنا التي نشهدها في كافة المجالات لتعطينا الكثير من الثقة والأمل في المستقبل الواعد والمشرق للبحرين بأذن الله.

□ ماهي أولويات الحكومة بالنسبة للشباب البحريني؟

■ **صاحب السمو رئيس الوزراء:**

إننا نؤمن إيمانا عميقاً بأن الإنسان والمواطن هو ثروة البحرين الحقيقية وعليه تقوم نهضة الوطن وتقدمه، ومن هذا المنطلق فقد حرصت الدولة كل الحرص على دعم شبابنا وتأهيله ليكون قادراً باستمرار على التعامل بإيجابية مع مستجدات العصر ومتطلبات التقدم والتطور.. ومن أجل ذلك فقد أعطت الدولة الأولوية للتعليم والتدريب باعتبارهما الأداتان الرئيسيتان لتطوير الشباب وتأهيله وتنمية مهاراته حتى يكون قادراً على قيادة مجتمعه بصورة عصرية نحو التنمية الشاملة والمستدامة.. وفي هذا الإطار أيضا حرصت الدولة على التوسع في إنشاء الأندية الرياضية والمراكز الثقافية ودور رعاية الطفولة وبيوت الشباب وغيرها من المؤسسات التي تسهم في تأهيل الشباب والارتقاء به سياسياً وثقافياً واجتماعياً.

نعمل على إتاحة الفرصة للقطاع الخاص كي يصبح شريكاً في التنمية

□ نالت المرأة العربية حقوقها منذ زمن طويل، ففي الوقت الذي تطالب فيه بعض الدول بإعطاء المرأة حقوقها نجد أن المرأة في البحرين تجاوزت هذا المطلب، ما الذي جعل المرأة تتبوأ هذه المنزلة في البحرين وهل قامت المرأة في البحرين بدورها في التنمية وبناء الوطن، وكيف يقيم سمو رئيس الوزراء عمل المجلس الأعلى للمرأة برئاسة سمو الشيخة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة في النهوض بوضع المرأة في البحرين؟

■ **صاحب السمو رئيس الوزراء:**

اهتمت البحرين بمختلف مؤسساتها الرسمية وغير الرسمية بالمرأة منذ أمد بعيد وساوت بينهما وبين الرجل في فرص العمل والتعليم والخدمات، وقد حققت البحرين أعلى المعدلات في هذا المجال وكانت البحرين من أولى الدول العربية التي تتبوأ فيها المرأة أعلى وأرفع المناصب جنباً الى جنب مع الرجل، وإننا حريصون كل الحرص على المزيد من دعم وتعزيز دور المرأة في المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ومن هذا المنطلق فإن الدولة تقدر الجهود المخلصة التي يقوم بها المجلس الأعلى للمرأة بقيادة صاحبة السمو الشيخة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة في دعم قضايا المرأة وتحرص على دعم هذه الجهود والتي تصب في المصلحة العليا للوطن بصفة عامة والمرأة البحرينية التي نكن لها كل الاعتزاز والتقدير بصفة خاصة.

الدولة تقدر جهود المجلس القومي ا صاحبة السمو الشيخة سبيكة بنت إب

صاحب السمو رئيس الوزراء في حفل تخرج الفوج ١٧ بجامعة البحرين

□ خطت **البحرين خطوة كبيرة بالمشروع الوطني لجلالة الملك، ما هو تقييم سموك لسير الديمقراطية في البحرين؟ والى أي مدى من التطور وصلت خلال الفترة الماضية ومنذ التوقيع على ميثاق العمل الوطني؟ وكيف يرى سمو رئيس الوزراء مستقبل البحرين السياسي؟**

■ **سمو رئيس الوزراء:**

إن التجربة الديمقراطية ومرحلة الانفتاح التي تشهدها البحرين في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى هما من أهم الانجازات التي تضاف الى سجل ماحققته البحرين في كافة المجالات، وهي بلا شك تجربة واعدة وتبشر بالخير، وقد حظيت باهتمام واحترام دولي واسع ومن مختلف الأوساط، وإننا نرى أن هذه التجربة في تطور مستمر في ظل التعاون الفاعل والبناء بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وحرص الدولة على دعم المؤسسات الدستورية في البلاد لأداء رسالتها السامية في خدمة الوطن ولكن يظل الحفاظ على هذه التجربة واستمرارها مرهون بتكاتف الجميع من أبناء الوطن وتعاونهم في حمايتها وصيانتها اخذين في الاعتبار أن الحرية والانفتاح والاختلاف في الرأي لابد أن يصب في خدمة الوطن ولا يكون على حساب الوطن وتقدمه وتطوره، إن الحرية التي نؤمن بها هي الحرية المسؤولة التي تبنى وتعمر الوطن وترفع شأنه.

□ **هل ترون سموكم إن البحرين مؤهلة لتلعب دوراً اقتصاديا مهما في منطقة الخليج العربي كيف يتم ذلك؟ وما التأثيرات الإيجابية التي ترونها سموكم والتي ستعود على البحرين عبر اتفاقية التجارة الحرة**

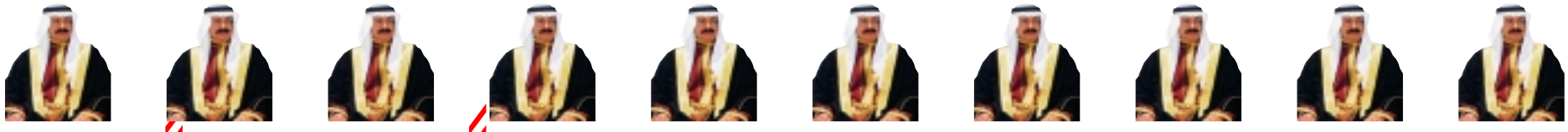

ه الجلالة تجربة واعدة نالت اهتماماً واحتراماً دوليين

« صوت الجامعة» إضافة مهمة لإنجازات جامعة البحرين ولمهنة الصحافة

مع الولايات المتحدة، وماهي الفلسفة وراء مبنى مشروعات الخصخصة؟

■ **سمو رئيس الوزراء:**

إن الاقتصاد في مفهومنا يعني توفير الحياة الكريمة للمواطن، إن ذلك هو هدفنا الرئيسي والذي من أجله وضعت الحكومة استراتيجيتها وبنيت خططها الاقتصادية، وقد قطعت البحرين بحمد الله شوطاً كبيراً في هذا المجال من خلال إقامة بنية أساسية حديثة ومتطورة ووضع تشريعات وقوانين جاذبة ومشجعه للاستثمار مما مكنها من رفع قدرتها الاقتصادية وتنويع مصادر دخلها حتى أصبحت مركزاً مالياً مرموقاً وقاعدة للصناعات الوطنية كما أهلها أيضاً كي تكون نواة لمشروعات التكامل الاقتصادي في دول الخليج والتي نؤمن في كل تحركاتنا أننا نعمل في إطار منظومة خليجية واحدة، إذا حققت منها أي دولة نجاحاً فهو نجاح للجميع ولا شك أن اتفاقية التجارة الحرة التي وقعتها البحرين مؤخراً مع الولايات المتحدة بعد مفاوضات طويلة وشاقة قد جاءت لتصب في هذا الاتجاه، ففي الوقت الذي ستسهم فيه هذه الاتفاقية في تقوية مركز البحرين التجاري والاقتصادي وتزيد من فرصها في جذب الاستثمارات فأنها تتيح الفرصة لأبناء دول مجلس التعاون من الاستفادة من هذه الاتفاقية بما يعود بالمزيد من الخير على دول المنطقة وشعوبها.

وفيما يتعلق بالخصخصة فإن البحرين تعتمد في نهجها الاقتصادي على آليات السوق والانفتاح في مجال التجارة وتحريرها وإتاحة الفرص أمام كافة المستثمرين ورجال الأعمال لاستثمار أموالهم بما يسهم في تنشيط الاقتصاد ودفع عملية التنمية، وفي هذا الإطار ومن منطلق إيماننا كذلك بدور القطاع الخاص كلاعب أساس وشريك لا غنى عنه في التنمية فقد سعت الدولة إلى خصخصة بعض المشروعات المملوكة لها لإتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص لممارسة دوره والمشاركة في عملية التنمية والتطور، آخذين في عين الاعتبار ان الخصخصة يجب أن لاتكون على حساب العاملين في تلك المشروعات أو المستفيدين منها، وأن يكون الهدف الرئيسي منها هو تنشيط الاقتصاد وجذب المزيد من الاستثمارات وتحسين الخدمات بما يسهم بخلق المزيد من فرص العمل وينعكس إيجابياً على المواطن ورفاهيته.

□ **كلمة أخيرة تهديها سموكم للجامعة وصحيفة صوت الجامعة.**

■ **سمو رئيس الوزراء:**

إننا نعتز كثيراً بجامعة البحرين ذلك الصرح الكبير الذي يتطور باستمرار ويلعب دوراً كبيراً في النهضة الشاملة التي تشهدها البلاد وإنه ليسرنا أن نعرب عن خالص التهاني لأبنائنا الخريجين بمناسبة تخرجهم متمنين لجميع أبنائنا الطلبة والطالبات التوفيق والنجاح وراجين منهم أن يضعوا نصب أعينهم أن النجاح ليس له حدود وأن آفاق العلم واسعة وأن بامكانهم نيل أرفع الدرجات العلمية بالعمل والجد والأجتهاد... مؤكدين لهم أن وطنهم العزيز الذي يشملهم برعايته سوف يحتضنهم ويفتح لهم ذراعيه على الدوام، كما ويسعدنا أن ننتهز هذه الفرصة كي نعبر عن عميق تقديرنا لجميع القائمين على الجامعة ومايبذلونه من جهود في أداء رسالتهم السامية في خدمة العلم والتعليم.. أملين منهم مضاعفة البذل والعطاء من أجل المزيد من تطوير الجامعة ومناهجها حتى تتمكن من مواكبة العصر والتعاطي مع متطلبات التقدم وبخاصة التطور العلمي والتكنولوجي.

وعن صحيفة صوت الجامعة قال سموه:

إن صحيفة صوت الجامعة تعد إضافة مهمة إلى إنجازات جامعة البحرين كما أنها إضافة كذلك الى الصرح الصحفي ولمهنة الصحافة العريقة في البحرين، فهي تسهم بدور كبير في التواصل بين الطلاب والأساتذة والمسئولين، وهي منبر للطلاب يستطيعون من خلاله التعبير عن آرائهم ومقترحاتهم والمساهمة في قضايا جامعتهم بوجه خاص ووطنهم الكبير بوجه عام..

وإنه لا يسعني إلا أن أعرب عن خالص تمنياتنا لهذه الصحيفة الغراء ولجميع القائمين عليها بدوام التوفيق والسداد أملاً من جريدتكم ومن جميع الإصدارات البحرينية المزيد من النجاح لمواصله دورها في المحافظة على الوحدة الوطنية والترابط والقيم تحقيقاً لما فيه خير ومصلحة الوطن.

للمرأة بقيادة راهيم آل خليفة

اتفاقية التجارة الحرة تقوي مركز البحرين التجاري وتزيد فرص جذب الاستثمارات

لحظة

عائشة البنخليل- قسم الإعلام والسياحة والفنون

«سلاح ذو حدين»

كثيراً ما نسمع بعض الأمهات يرددن عبارات مثل:« لولا التلفاز لما رسب ابني في الامتحان» أو « لولا هذه الفضائيات لما تزوج فلان على زوجته»، و غيرها من العبارات، التي بات الناس يرددونها حتى غدت و كأنها حقائق مدروسة.

لقد اختلفت الأقوال كثيراً، حول تأثير وسائل الإعلام، على الأفراد و المجتمع، و بغض النظر عن تلك الآراء الشخصية، لننظر إلى الأمر بعقلانية قليلاً.

ألم تسمعوا بعبارة «سلاح ذو حدين»؟ أنا متأكدة من أنكم سمعتموها، فهي تتردد على مسامعنا منذ الصغر. إن هذه العبارة تنطبق تماماً، على ذلك الجهاز المربع، المتصدر لغرفة جلوس كل بيت.

نعم، التلفاز يعرض الكثير من الأفلام الرديئة، و البرامج التافهة، لكن هل هناك من ينكر الفائدة الإعلامية، و الإخبارية، و المعلوماتية، المتحصلة من التلفاز؟ هذا بالإضافة إلى كونه أسهل الطرق لشغل وقت الفراغ، بأمر مفيد إذا أردنا نحن ذلك.

و أنا ـ هنا ـ لا أنفي أن التلفاز ساهم مع مجموعة من العوامل، في دفع بعض الأفراد إلى الانحراف، لكن لماذا نغفل دائماً العوامل الأخرى، و نركز على التلفاز، و كأنه المتهم الوحيد؟ أليس للتربية دور في الانحراف؟ و ماذا عن الظروف الأسرية التي يعايشها المراهقون، أليس لها دور كذلك؟

ما أريد قوله هو أن التلفاز شأنه شأن الكثير من الأشياء، التي لها سلبيات و لها إيجابيات أيضاً، و الإنسان يكون الفاصل فيها، باستخدامها بما يناسبه، و دينه، قيمه و تقاليده.

و في هذا العدد، نستعرض آراء مجموعة من الطلبة، حول تأثير وسائل الإعلام ـ و خصوصاً التلفاز ـ على الأطفال و المراهقين، و لنا عودة، في الفصل الدراسي القادم، بحلة جديدة إن شاء الله.

جيهان الدوسري
كلية الآداب-العلوم الاجتماعية

مراهق أنجلو ـ بحريني

تفاجئت لأمر ذلك المراهق الذي لم يتعد الخامسة أو السادسة عشرة عاماً، حين رأيته يدخل بصحبة رفيقه، محلاً للإكسسوارات النسائية. في البداية لن ألقي أية أهمية للموضوع، لأني قلت في قرارة نفسي: ربما يريد شراء هدية لأخته، أمه، أو ربما (صديقته). لكن الطامة الكبرى التي أدهشتني، هي أنه أخذ يجرب (حلق الأذن) في أذنه المثقوبة كالفتاة، و الأدهى من ذلك، هو أن يسأل صاحبه و أمام الملأ، إذا كانت تناسبه أم لا!!!

(الله أكبر)، هكذا قلت حين رأيت هذا المشهد المقزز. فأخذت ألتفت يميناً و يساراً، لعلها الكاميرا الخفية، أو ربما الجزء الثالث من برنامج (صادوه)، لكن ما جرى هو واقع، و واقع مرير يعيشه العديد من المراهقين في مجتمعنا. فأين المربين؟ أين الآباء؟ أين المجتمع من هذه الظاهرة الغريبة التي انتشرت، بل غزت مجتمعاتنا و احتلت عقول مراهقينا، من خلال الفضائيات التي لا حصر لها أو عد؟

كلما جلسنا أمام التلفاز لمشاهدة برنامج مفيد، وجدنا أن أغلب القنوات للأغاني، أخبار الفنانين، جلسات غنائية، لقاءات، ما يطلبه ال....، و الباقي كله أخبار، و بالطبع فإن المراهقين لن يتعبوا أنفسهم بالأخبار و هم في هذه السن. بل سيشاهدون الأغاني و الطرب، ليطربوا أنفسهم، و ليقلدوا الفنانين في ملابسهم، قصات شعرهم، و حتى في حلق أذنهم.

شبابنا اليوم أصبح مغربا، و هذا ما يريده الغرب بالضبط، و نحن لا نلومهم، بل نلوم أنفسنا، و إذا تفاجأت هذه المرة لأن مراهق جرب حلق الأذن، ليشتريها و يضعها في أذنه، ففي المرة القادمة لن أتفاجاء عندما أرى مراهقا آخر، يدخل محلاً لمستحضرات التجميل، و يجرب أحمر الشفاه (الروج)، بل و يسأل صاحب المحل: أ يناسبني أو أجرب غيره؟!!

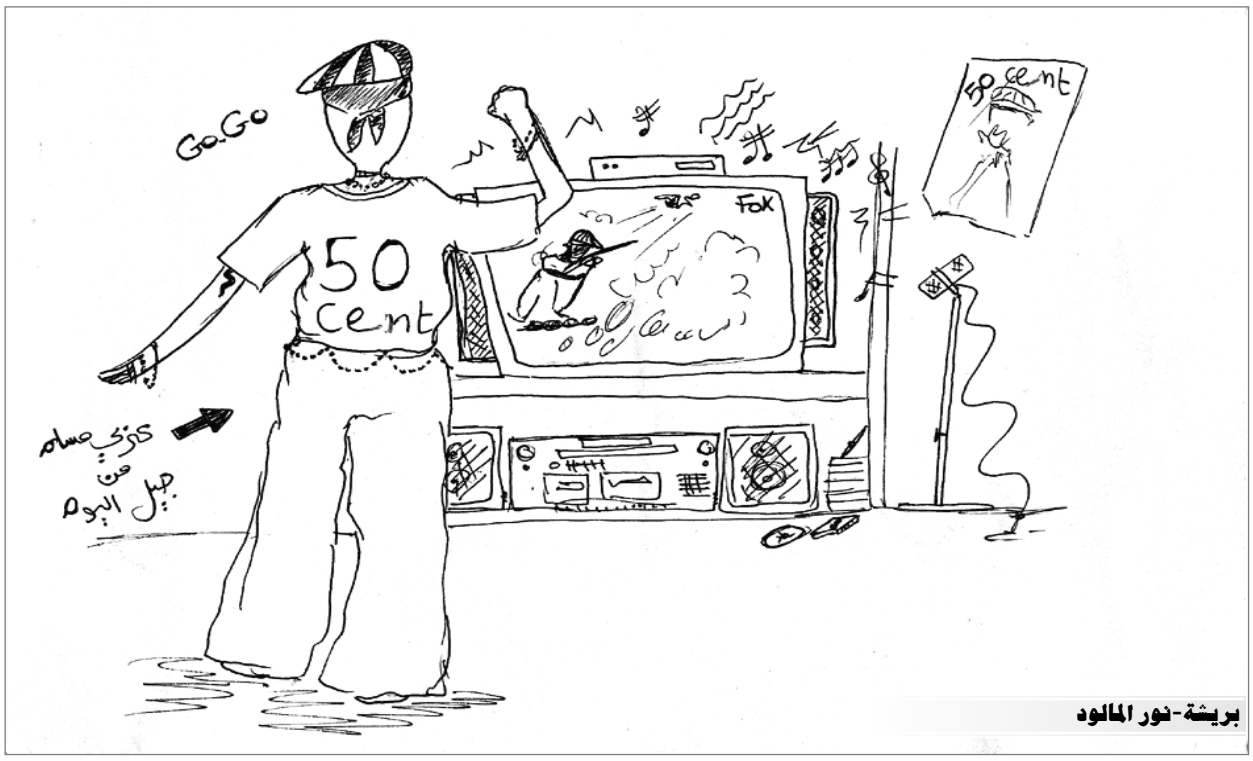

بريشة-نور المالود

ترشيد العلاقة بين الطفل والتلفزيون

محمد المنصوري -قسم الإعلام والسياحة والفنون

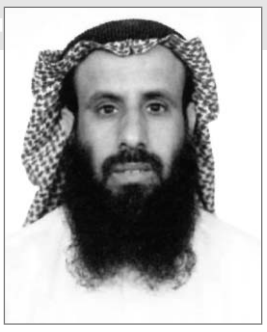

الأطفال أكثر من غيرهم عرضة لمشاهدة التلفزيون، حيث يقضون جل وقتهم أما هذا الجهاز. ففي تقرير لمنظمة اليونسكو العالمية، تبين أن الأطفال في الدول العربية، من سن السادسة إلى سن السادسة عشرة، يقضون ما بين اثنتي عشرة و أربعة و عشرين ساعة أمام التلفزيون أسبوعياً. و أن سن الخامسة حتى السابعة، تعد الفترة التي يبدي فيها الطفل أقصى اهتمامه بمشاهدة التلفزيون. أما في الفترة التي تسبق هذه المرحلة، فإن الطفل في سن الثالثة، يقضي خمساً و أربعين دقيقة أمام التلفزيون، و في سن الرابعة يقضي ساعة و نصف يومياً.

لذا فليس هناك أدنى شك في أن للإعلام، تأثير اًجلياً سواء أكان إيجابياً أم سلبياً، إلا أنه يغلب عليه الطابع السلبي، الذي يشمل سلوكيات الأطفال و قدراتهم العقلية، و تحصيلهم الدراسي. فهو يحرض على الجريمة و التدريب عليها، و قد أثبتت بعض البحوث أنه هناك علاقة وثيقة، بين السلوك العدواني لدى الأطفال و البرامج التلفزيونية العنيفة.

كما أن للشخصيات الخرافية و الوهمية، التي يقدمها التلفزيون، أثراً على سلوك الأطفال، حيث تنمو عند الطفل اهتمامات و أنماط من السلوك، تحاكي سلوك هذه الشخصيات.

و يشكو الآباء و المربون من آثار التلفزيون السلبية، في علاقة الأطفال بالكتاب و المدرسة. و تبدو نتائج ذلك ظاهرة على معظم الأطفال، الذين يتابعون المشاهدة. فمن الملاحظ لدى المعلمين، أن من الأمور التي تؤدي إلى التأخر الدراسي، و عدم متابعة المعلم أثناء الشرح، هو كثرة التعلق ببرامج التلفزيون، و السهر الطويل لمتابعة ما يجري على الشاشة. ففي إحدى الدراسات، وجد أن الأطفال الذين يتابعون حلقات التلفزيون، يذهبون للنوم متأخرين عن نظائرهم في السن ممن لا يتابعون الحلقات.

إذاً ما الحل؟ هل يجب إلغاء التلفزيون من حياة الأطفال، مثلما يدعو البعض؟ أم التعايش الذكي مع هذا الجهاز، و تنمية قدرة الطفل على التعامل النقدي مع البرامج؟

الحل يكمن في إيجاد آلية موحدة للإعلاميين العرب، من خلال المؤتمرات و ورش العمل، لإيجاد البديل المناسب للطفل، عن ذلك الذي يبث على الفضائيات التجارية. و يتفقوا على إنتاج برامج تهدف إلى تحسين سلوكيات الطفل، و زيادة قدراتهم العقلية و تحصيلهم الدراسي، و أحسن مثال على هذا هو النجاح الذي لاقاه برنامج (افتح يا سمسم).

كما لا بد أن تكون هناك دراسة سنوية، لتقييم برامج الطفل و إمكانية تطويرها.

و يجب كذلك الاهتمام بالطفل العربي، من ناحية البرامج التي يجب أن يشرف عليها إعلاميون و تربويون، حتى لا يكون أطفالنا عرضة لتلقي الهابط من البرامج، التي لا تراعي إلا تحقيق المردود المادي.

و لا ننسى دور المدرسة في تعزيز ذلك الدور، من خلال حث الطفل على متابعة البرامج الهادفة و الصالحة له. بالإضافة على خلق الرقابة الذاتية لدى الطفل نفسه، من خلال تدريسه نقد المسلسلات و الأفلام و البرامج الأخرى، حتى تمكنه من تمييز ما ينفعه عن ما يضره.

أولياء الأمور و التربويون بين أمرين: ترك الأطفال و شأنهم يتلقون كل ما يبث، مع كل السلبيات الممكنة، أو اللجوء على عزل الأطفال لحمايتهم من الآثار السلبية، فيحرمون بالضرورة من كل ما يحمله التلفزيون من فرص تعلم و تفتح على المحيط... خياران أحلاهما مر.

الشباب و التقليد الأعمى

أميرة خليفة- كلية الآداب-قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

ظاهرة خطيرة باتت تتسلل إلى شبابنا اليوم، بل هي آخذه في الازدياد، ألا و هي التقليد. فأصبح الشباب يسيرون وراء ما يسمى بالموضة، بدون تفكر أو تدبر، يتبعون خطواتها خطوة خطوة، بدون أن يفكروا بها، صحيحة أم خاطئة.

و إن ما نراه اليوم في مجتمعنا، من تقليد للغرب في الملابس، و قصات الشعر، ليولد في قلوبنا الحسرة، فالشباب هم عماد الأمة، و إذا ضعفوا ضعفت الأمة أيضاً. و إننا لا نعمم هذا على جميع الشباب، فمنهم من هو ملتزم بدينه، و عاداته و تقاليده، و لكن عدد من يركضون وراء الموضة ليس بقليل، و هذا إن دل على شيء، فإنما يدل على عدم الثقة بالنفس، و على التأثر الكبير بوسائل الإعلام.

لقد أمرنا الإسلام أن لا نكون إمعة، و أن نفكر قبل أن نخطو أية خطوة، فيجب أن نعزز ثقتنا بأنفسنا، و أن تكون لنا شخصيتنا المستقلة، التي تميزنا عن الآخرين، فالتقليد ليس بتطور، و لا مسايرة للعصر، بل هو إلغاء لهوية الفرد و تفكيره. و إن الأمة اليوم، بسبب ما تمر به من ظروف تحتاج إلى شبابها، و إلى تمسكهم بدينهم، و عاداتهم و تقاليدهم، لتستطيع الوقوف على قدميها مرة أخرى، و لنعيدها إلى عصرها الزاهر. من أجل ذلك يجب علينا زرع القفة بأنفسنا، و لنعمل جميعاً على دعوة بعضنا البعض، إلى نبذ التقليد الأعمى، الذي هو عقبه في طريق تطور الأمة و صحوتها، و لنعود إلى روحنا الإسلامية، و مبادئنا التي سار عليها آبائنا و أجدادنا من قبل، لتعود الأمة قوية، قادرة على تحمل الصدمات، و مداواة جراحها، و لا يكون ذلك إلا إذا عاد عمادها، و شبابها إلى دينهم، و إذا عادت لهم ثقتهم بأنفسهم، و أصبحوا هم يجبرون الآخرين على تقليدهم، و الله تعالى يقول:« إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

تنويه:

لقد نشرت عن طريق الخطأ، صورة الطالبة إيمان السيد أحمد، بدلاً من صورة الطالبة إيمان أحمد، كاتبة مقال (الحرية المسلوبة)، في العدد السابق، لذا وجب التنويه.

يســـــرنا

استقبال مساهماتكم من مقالات وآراء من مقالات و كتابات رأي وكاريكاتور على البريد الإلكتروني :

Opinion1985@hotmail.com

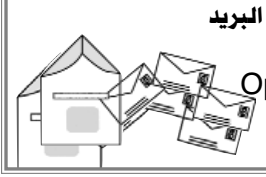

العاملون بقطاع السياحة في ندوة بجامعة البحرين:

البحرين تسعى لزيادة الاستثمارات والأمل في القطاع الخاص

كتب- مهند سليمان و رانيا عبدالمجيد
قسم الإعلام والسياحة والفنون

قال رئيس لجنة السياحة بغرفة تجارة وصناعة البحرين عبد الحكيم الشمري بأن البحرين ما زالت دون الحد المطلوب في مجال الاستثمارات وأن وجود مشروعات مالية واستثمارية كبيرة كالمرفأ المالي قد يحقق قفزات نوعية في هذا المجال.

وأكد الشمري في ندوة استضافه فيها قسم الإعلام والسياحة والفنون بجامعة البحرين حول مستقبل السياحة في البحرين بتاريخ ٢١ ديسمبر ٢٠٠٤، أن التوجه لإشراك القطاع الخاص في دعم المسيرة الاقتصادية والسياحية أصبح ضرورة حتمية لما تشهده البحرين من تطورات، كاشفاً عن إقامة منتدى خليجي العام القادم لعرض طرق الاستثمار في الخليج.

وشدد الشمري بأن القطاع الخاص يلعب دوراً هاماً في تحقيق التنمية السياحية في مملكة البحرين ، حيث يمثل هذا القطاع محور عملية التنمية السياحية المستديمة في المملكة ، وذلك لما يتمتع به من كفاءة في الإدارة وخبرة في المجالات الاستثمارية تمكنه من توفير السلع والخدمات السياحية بأسعار تنافسيه ، بالإضافة إلى ما يمتلكه القطاع الخاص من رأس مال يمكنه من الاستثمار في القطاع السياحي .

وأشار الشمري بأن دولة قطر أصبحت تتقدم كثيرا عن البحرين للإمكانيات التي تمتلكها وأن دبي تتخوف من التطورات الهائلة التي تشهدها قطر ، وأن المراقبين يتوقعون تغيرات جذرية على مدى الخمس سنوات القادمة في قطر.

وقال إن من مبررات تدعيم دوره المستقبلي للقطاع الخاص وزيادة أهميته النسبية في مجال التنمية السياحية أن البحرين أخذت في اتباع سياسات اقتصادية متنوعة تهدف إلى تنويع مصادر الدخل، وأن القطاع الخاص يقوم بالاستثمار في المجالات الاقتصادية المختلفة والمشاركة في صناعة القرار الاقتصادي.

وأضاف ، أن تدعيم دور البحرين كمركز مالي دولي ومركزاً للتجارة والخدمات في المنطقة و سياسة الانفتاح الاقتصادي تتطلب تشجيع القطاع الخاص في مجالي الإنتاج والتصدير والتنمية السياحية.

وقال إن الاتجاه السائد في دول العالم أصبح هو العمل على تدعيم دور القطاع الخاص في عملية التنمية السياحية، كما أن اتجاه العديد من دول العالم بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي للأخذ بسياسة التخصيص في المجال السياحي ساعد في تطورها.

وحول الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للتنمية السياحية أكد الشمري بأن المشروعات السياحية تساهم في تطوير مرافق البنية الأساسية، وزيادة الإنفاق السياحي ، ونمو العديد من الصناعات والحرف التقليدية واليدوية المميزة ، وتساهم السياحة في الحفاظ على المباني الأثرية القديمة بما تضمه من نقوش وزخارف ورسومات وأثاث وغير ذلك، مضيفا بأن السياحة تساهم في تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية الدولية بين مملكة البحرين وغيرها من دول العالم .

وأكد الشمري بأن القطاع السياحي في البحرين يعاني من الكثير من الصعوبات والتي تتمثل في وجود تخوفٍ من البعض من أن الانفتاح السياحي على الخارج سيترتب عليه دخول بعض العادات والتقاليد الأجنبية التي قد لا تراعي القيم العربية والإسلامية الأصيلة.

وأشار إن السياحة الناجحة تتطلب ضرورة توافر كافة العناصر التي تساهم في جذب السياحة الخارجية وتجعل إقامة السائح سهلة وميسرة وتساعد على تحفيزه للعودة مرة أخرى .

وقال بأن القطاع السياحي يواجه بعض المشاكل التمويلية التي تحد من توجه المستثمرين للاستثمار في المشروعات السياحية ، إضافة إلى انخفاض الدعم المقدم من قبل الأجهزة الحكومية للقطاع الخاص السياحي مقارنة بالدعم المقدم للقطاعات الأخرى

وضرب الشمري أمثلة على الصعوبات التي يواجهها القطاع السياحي ومنها عدم وجود خطة قصيرة أو متوسطة أو طويلة الأجل تتضمن الموارد والاستخدامات والفرص الاستثمارية وغيرها من الأمور اللازمة للنهوض بالقطاع السياحي .

وكشف الشمري عن عدم توافر المزايا والحوافز الاستثمارية بالدرجة الكافية مقارنة بدول مجلس التعاون الخليجي ، إضافة إلى الافتقار إلى وجود جهة محددة تختص بإدارة القطاع السياحي ويمثل فيها القطاع الخاص وتكون لها الصلاحية الكاملة في اتخاذ القرارات المتعلقة بهذا القطاع .

وقال الشمري بأنه لا تتوافر برامج ترويجية متكاملة للتعريف بمقومات التنمية السياحية في المملكة ، وأن هناك بعض الصعوبات التي تعاني منها المنشآت السياحية في تعاملها مع بعض الجهات الحكومية، مشيرا إلى عدم توافر الكوادر الوطنية اللازمة للعمل في مجال الإرشاد السياحي .

وحول الآفاق المستقبلية لتطوير القطاع السياحي بالبحرين قال الشمري بأن هناك مقترحات يمكن أن تساهم في تطوير القطاع السياحي وهي ضرورة العمل على وضع استراتيجية لتنمية وتطوير القطاع السياحي ، والاهتمام بزيادة فاعلية دور القطاع الخاص في عملية التنمية السياحية .

وطالب بضرورة مراعاة العمل على تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد السياحية المتاحة،و العمل على تطوير منتجات سياحية منافسة، و تدريب العمالة الوطنية للعمل في قطاع السياحة، وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في مجال توفير المنشآت والخدمات اللازمة لقيام صناعة سياحية منافسة.

كما طالب رئيس لجنة السياحة بغرفة تجارة وصناعة البحرين عبدا لحكيم الشمري ضرورة مواصلة العمل على توفير المناخ الاستثماري الملائم للقطاع الخاص من خلال تسهيل الإجراءات النظامية المتعلقة بالاستثمار، ومراجعة الأنظمة والإجراءات المحلية المتعلقة بالسياحة ، وإيجاد البيئة المواتية لتحقيق التنمية المتوازنة والمستديمة وتهيئة الظروف اللازمة لتطوير القطاع السياحي .

وقال الشمري بأن القطاع السياحي يواجه الكثير من الصعوبات ويمكن تذليلها من خلال تكاتف كافة الجهات المعنية لتذليل هذه المعوقات التي سبق الإشارة إليها سواء في المجالات التمويلية ونقص الحوافز الاستثمارية أو ضعف التنسيق السياحي على المستوى الخليجي أو غير ذلك من الصعوبات ، وقال بأن مطار البحرين الدولي لا يستوعب الحركة السياحية المتوقعة وأن يحتاج إلى أكثر من ١٥ خرطوم على الأقل.

أ. عبد الحكيم الشمري

وأكد الشمري على ضرورة العمل على زيادة الحوافز والتسهيلات الخاصة بالاستثمار في القطاع السياحي خاصة في مجالات توجيه الضريبة السياحية لتطوير القطاع السياحي ،وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في القطاع السياحي ، والاهتمام بتنظيم مهرجانات للتسوق ، والاهتمام بسياسة التسويق والترويج السياحي وإصدار الأدلة السياحية ، وإنشاء صندوق للإنماء السياحي .

وحول تفعيل برامج التنسيق والتعاون السياحي على المستوى الخليجي قال الشمري بأن التفعيل ينبغي الأخذ بالعمل على إنشاء شركة سياحية خليجية مشتركة لتسويق الرحلات السياحية من الخارج إلى المنطقة ،وتسهيل إجراءات العبور لأغراض السياحة بالنسبة للأجانب المقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي .

وشدد الشمري لضمان نجاح برامج التنمية السياحية والتخصيص السياحي ، العمل تطوير المناخ الاستثماري الملائم بهدف تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في مجال التنمية السياحية، وجذب الاستثمارات الخارجية للعمل في صورة مشروعات سياحية مشتركة ، وتحسين نوعية المنتج السياحي لزيادة القدرة على جذب المزيد من الأفواج السياحية على المستوى الإقليمي والدولي ، والعمل على تذليل كافة المشاكل والصعوبات التي تواجه القطاع السياحي .

إضافة إلى زيادة قدرة القطاع الخاص على التطور والازدهار ليكون قادراً على المنافسة والتفاعل مع المتغيرات والمستجدات على المستوى الإقليمي والدولي .

ومن جهة ثانية أكد مدير علاقات الزبائن بمرفأ البحرين المالي عاهد داوود بأن البحرين أصبحت الآن في ظل وجود نحو ٣٦٢ بنكاً ومصرفاً عاصمة مالية كبرى في الشرق الأوسط.

وأكد داود بأن المرفأ المالي سيسعى إلى توفير مناخ استثماري لكافة المستثمرين والمتعاملين في الجانب المالي والاقتصادي لضمان نجاح أعمالهم وأهدافهم.

وأوضح داود بأن إنشاء مجمعات جديدة وأسواق جديدة في المرفأ المالي جاء بعد دراسة شاملة ، وإن السوق البحريني لم يكتفِ بعد ولم يصل إلى مرحلة التشبع، مضيفا بأن المركز سيسعى إلى استقطاب المستثمرين من كل دول العالم من خلال توفير البيئة المناسبة لهم.

كما أكدت مديرة التدريب بفندق الشيراتون والتي شاركت في الندوة بأن هناك أكثر من ١١٥ موظفاً بحرينياً يعمل في الفندق من أصل ٣٦٣ موظفاً ، وقالت بأن إدارة الفندق تدعم العمالة البحرينية وتساهم في تعزيز نسب البحرنة من خلال إبتعاث المدراء والموظفين إلى دورات تدريبية في الخارج والداخل.

التنمية السياحية ضرورة حتمية لزيادة مواردنا

قصة « يوم الحريّة» !!

أيمن جعفر- جامعة البحرين

هاهي ذي اللحظات التي لطالما انتظرتَها تأتيك أخيرا ... ذبْتَ وجدا ، وتحرَّقتَ لمقدمها شوقا ؛ فما أسعدك اللحظة !!

أخيرا بعدما هجرت الفرحة قلبك ستعاود وصلكَ من جديد ، وستتفتح نوافذ سعادتك عقب بقائها مغلقة إلاّ على الحزن و الألم !!

إذا ستعود مياه الحيويّة والنشاط لجريانها بعد تجمدها مدة غير قصيرة . وستنمو فيكَ أشجار تلك الأماني الكبيرة بعد أنْ ظلّت مجرّد براعم صغيرة !!

آه .. كم تجتاحك الفرحة ، وتستبدُّ بك الغبطة ، وتتوق لتلك اللحظة .. فمتى تأتي ؟! هاأنت ذا تطوي سنينا عشرا من عمرك ، منطوية على الآهات والآلام .. لمستَ خلالها الضجر ، وتذوقت مرَّ طعم القهر ، وتفجَّرت منكَ ضروب الكُلوم بلا دماء !! وظَلْتَ تقاسي من الشدائد أقساها ، ومن المحن أشدّها ، وتقاذفتكَ الجائحات في بحورها من دون أيما اقتراب لأيّ شاطئ من شواطئها !!!

أعوام عشر انسلخت ، وأنتَ أسير مكبَّل في هذا المعتقل . مُذ ذلك الحين يوم أنْ اعتقلك الصهاينة ، وأنت ترزح تحت وطأة الذلّ الذي جرعوك إيّاه ، ووأدوا أمانيك وأحلامك مع بداية ولادتها !!

لازلتَ تذكرُ أيها الأسير كيف أنّهم حاصروك ومن ثمَّ إلى السجن اقتادوك ، بعيْدَ احباطهم لعمليتك المقاومة تلك ... يومها اتخذوا من جسدك كيس ملاكمة ، وباتت اللكمات والضربات تأتيك من حيث تحتسب ومن حيث لا تحتسب !!

أدمنت خلالها على التأوّه والتوجّع . ثمّ بعد ذلك رموك في هذا السجن أسيرا !

منكَ ضجرت وسأمت الجدران ، وملّتْ مصافحتك القضبان ،..و..و.. الخ .

بَيْدَ أنّك مودّع سجنك ذا ، وراحل عنه عمّا قريب ، إذ ها قد رُفِعَ وزرك الذي أنقض ظهرك ؛ فلتزر البسمة شفتيك بعد فراق طويل طويل !!

ها أنت بعد أنْ أتى عليك حين من الدهر لمْ تكُ فيه إلاّ أسيرا ذليلا ستعود تلثم تراب وطنك الغالي .. تعانق الأهل والأحبّة .. تروي شجرة الأمل و التفاؤل من جديد .. تشيّد أبراج أحلامك .. تنهل سعادة فارقك طعمها .. متقلّدا أوسمة العزّة والكرامة و الشرف .

إذن ستعود أيّها الأسير مظفرا إلى والدك ؛ تقبّلُ جبينه و يديه وترافقه مع خيوط الفجر الأولى وفي غبشة الغسق إلى بقالته ، وتتعلم منه كيف يصنع الحلوى والكنافة ، ولربّما أيّها الشقيّ تسلّلت يداك لتقتطف بعضا منها لتفوز بلذيذ طعمها.

ولأمكَ أنت عائد ، تحتضنها وترتشف حنانا لطالما نشدته ، وتنْعُمَ بدفء لشدّما افتقدته !! وستنتظر بعدُ منها أشهى المأكولات و أطيبها بما يعوضك عمّا أكلته من طعام لا يسمن ولا يغني من جوع طيلة هذه المدة !!

وبالطبع سترجع لأختكَ فاطمة وللصغير- حينذاك - إياد ، وقد يستقبلك أخ جديد أو أخت جديدة ، انضمَّ أو انضمت لأسرتكَ خلال فترة غيابك . وقطعا ستعود لرفاقك وخلاّنك ، ولأهلك وجيرانك .

لا تزال أيّها الأسير تخالجكَ أحاسيس بعدم تعرّفهم عليك .. ولربّما تصْدُقُ أحاسيسك ؛ فالآن ، وبعد انقضاء عشرة أعوام كاملة ، وشربكَ لكأسك الثامن والعشرين من كؤوس عمركَ ، وتغيّر ملامحك عمّا كانت عليه من قبلُ ، كيف لهم التعرّف إليك ؟؟!!

والحال ذاته ينطبق عليكَ .. إذ كيف صَنَعَ الزمن بوالدك وبوالدتك ، وعلى أيّة هيئة أصبح فيها الصغير إياد الذي تركته في عامه الرابع ، وكذا أختك فاطمة التي كانت في ربيعها العاشر وقتئذ ؟؟!!

لا عليك أيّها الأسير المحرَّر ... بعد قليل ، وما هي إلاّ لحيظات حتى يجيء ذلك الجنديّ الذي ألِفَ قذعك ، وبنعتكِ بأبشع النعوت ، ليخرجك ويطلق سراحك ؛ إيذانا بشروق سعادتك بحريتك ، ومبدّدة دياجير أحزانك .. واعلانا عن يوم سعدك .. فإنّه اليوم .. يوم الحريّة !!

«يا ماشي درب الزلق لا تأمن الطيحه»

رباب أحمد قمبر- قسم الإعلام والسياحة والفنون

لا تكرر ما فعله الفنان عبد الحسين عبد الرضا –في دوره حسين بن عاقور وأخيه سعد – في ((درب الزلق)) .فتكون نهايتك نهاية حزينة ومؤلمة . و يكون لدينا مئات من حسين وسعد بن عاقور ،على اختلاف الأزمنة و الأمكنة و الأشخاص .

واستمع لصدى هذا المثل الشعبي المتّداول في الأوساط الخليجية .قد يكون في المغامرة متعة ،وتجربة مفيدة ،ولكن عندما تتعارض والطبيعة الإنسانية ،التي فطرها الله في داخل النفس البشرية ،وتتعارض و البيئة المحيطة بنا . فنتائج هذا السير في طريق الزلق – غير الآمن – سيؤدي بك بلا شك ،بطريقة أو بأخرى ،إلى مصير مقارب لمصير أبناء عاقور .

وأخيراً قد تصيب ،وقد تخيب عند سيرك في دروب الزلق ،لكن في كلتا الحالتين عليك توخى الحذر،و((اللي ما يطيع يضيع)).وفي المقابل تذكر دائماً ((الحذر ما يمنع القدر)).

يمكنكم المشاركة

بإبداعاتكم الأدبية المختلفة من خواطر وشعر وقصص على البريد الإلكتروني لمحررة الصفحة

lossing664@hotmail.com

تبدأ صوت الجامعة من العدد القادم بنشر ركن فني لإنتاج طلاب مقرر فنون ١٤١ بإشراف د.سامية إنجنير

بلا حدود

عقيل القشعمي
كلية إدارة الأعمال

توالت عليّ صروف الزمان ... ويا سائلا أين رحلي مضى
فيا سائلي إنّ ركبي هنا ... وقد فاض حبري على دفتري
فلا تنس أني أجوب القفار ... أطوف الصحاري على طولها
أجوب المحيط بلا قارب ... أحلق حتى أنال السحاب
أسابق شهب الفضا سرعة ... ونجمي يمد الدُنا بالسنا
أخوض الوغى بين فرسانها ... ولستُ من الحرب في مغنم
غنمتُ القوافي على صفحتي ... وحرفي يحوّل بؤس الحياة
وتبقى بشائره في القلوب ... وأسحق بالشعر كل محال
وأجعل من بطنه ملجأ ... فمن عالم الذرّ أسمي هنا
فإن كنتَ تسألني من أنا ... أنا لست ساحرة ترتقي
أنا شاعر قلمي كالحمام ... وما زلت أرقبُ فجر الأملْ
أجبك إلى أين رحلي رحل ... إلى صفحتي وحروفي وصل
فأسرف في الشرب حتى ثمل ... على صفحتي دون أي كلل
ولم أرتق ناقة أو جمل ... وأتركه دون أي بلل
وأجلس كالصقر فوق القلل ... وأكتب قافيتي في زحل
فما غار ثانية أو أفل ... وأخرج منها القوي البطل
ولم أغتنم ذهبا أو حُلل ... وبين سطوري غنمت الجُمل
إلى بسمة رغم كل العِلل ... وذكراه أنسا لكل المُقَل
وأخرق بالحرف جوف الجبل ... لمن فرّ من قومه وارتحل
وشعري يزقزق منذ الأزل ... أجيبُ سؤالك يا من تسَل
عصاها لتنزل أي محل ... يحلق بي باحثا عن أمل

الإبداع رمز وأسلوب سهل

بقلم : زينب حبيل
قسم الإعلام والسياحة والفنون

الإبداع رمز وأسلوب سهل ومميز..نجده هنا وهناك وفي كل مكان لأنه عبارة عن ترجمة للمواهب والقدرات الفنية والأدبية التي يمتلكها كل إنسان منا..لأننا مبدعون ونمتلك ريشة أدبية فنية. حينما تبدع تنتج..فكل منا مبدع ولكن ترجم إبداعه بطريقة تختلف عن غيره..منا من ترجم بالرسم عن مشاعره وأحاسيسه ومنا من ترجمه بالتصوير ومنا من ترجمه بالكتابة. الأغلبية اختارت الكتابة الشعرية والنثرية فأنتجت خاطرة أو قصة لتعبر عن ما يدور في فكرها لتصل إلى عالم الخيال

فاسأل نفسك ! وقف لحظة تأمل مع نفسك! وأبدأ بالسؤال هل أنت مبدع بعد الإجابة على سؤالك ستجد نفسك من كل هذا .. أنت مبدع قلها ولا تتردد لأنك ستطلق العنان لنفسك وتدع القلم ينثر والريشة ترسم وتنقل أحاسيس ومشاعر تقلصت وباتت مخبوءة في عالم الصمت..

أتعلمون لماذا تركيزي الكبير على الكتابة !! لأنني وبكل بساطة أجد نفسي في الكتابة وأعشق الكتابة.. فبادر أنت وأكتب أو أرسم وغيرها لأنك مبدع.. حتى الطفل مبدع لأنه يكتب ويقرأ ويرسم ويتأمل وكل هذا بحدِ ذاته إبداع طفولي بريء.

اقرأ،تأمل، فكر ثم أكتب ، أكتب ما يجب أن تكتبه من أحاسيس ومشاعر ودع القلم يسير ويكتب ويتخيل إلى أن ينفذ حبره وتنفذ أوراقه البيضاء. القلم يكره رؤية الأوراق بلونها الموحش الأبيض لأنه يحب أن تكون أوراقه مملوءة بالخربشات والكلمات والحروف المتناثرة هنا وهناك.

أكتب ولا تبذر مواهبك إلى أن يعجز قلمك عن الكتابة وتنفذ حروفه ليجدد العهد معك من جديد حينها ترى إنك وصلت إلى ما تسمو إليه وتجد كتاباً أو رواية تحمل اسمك ونرى الفرحة غامرة على وجهك ولا تنسى أن يكون قلمك مع الحق وأن تكتب ما يفيدك ويفيد غيرك .

لا تنسى أن الكتابة بحاجة إلى إنسان يقرأ ويقرأ وإن لم تكن قارئاً جيداً لا يمكنك أن تكون كاتباً مفيداً لنفسك ولغيرك. وتذكر مقولة أحد الكتاب :سما فائدة القلم إذا لم يفتح فكراً أو يضمدّ جرحاً أو يرقأ دمعة أو يطهر قلباً أو يكشف زيفاً أو يبني صرحاً يسعد الإنسان في ظلاله.

العجوز

فايزة الحميقاني كلية التربية

(شعر نبطي)

ذاك اليوم الهم دخلني و كن الفرح عمره ما سكني
جلست في حيرة في امر العجوز اللي ريكني
جلست بقربها و لقيتها تناظرني و ردت وناظرتني
ورافقة نظرتها ابتسامة حسيتها تبي تكلمني
او يمكن عن همها تخبرني والا عن مشاعرها تعبر لي
قمت وبادرتها ببتسامة علها تشجعها على الكلامي
و فعلاً لقيتها تقول يا بنتي انا مرت علي السنين و ابيك تسمعين
عشت سنين في هالدنيا و عمري مضى و ما به الاقليل و ينقضي
انا كان الكل يتواصف بجمالي يعني امشي و اهز الارض بمشيتي
كنت احس الدنيا تحت امرتي و انه ما بهالكون من يستحقني
قلت في خاطري انا بعز شبابي و المال الله عطاني
وكلن يتمناني و وده يرتبط فيني
لكن اقول في خاطري لا انا بكامل قوتي و لا في شي للارتباط يدفعني
و مرت الايام ودارت السنين و لقيتني ما حسبت للعمر حسابن
اه يا زمن غمضت عين و فتحت عين لقيت راح الشباب و الزين
و جهي خطت الايام عليه خطوطه و اصبح ما ينبغى و شين
و شعري اللي كان مثل سواد الليل صار ابيض و شعرتين
و صرت ما امشي الا بالعصا وانا اللي كنت امشي برجلين
حتى اقرب ناسي صاروا ما يطلون علي الا في الشهر مرتين
همهه حتى اللي كانوا فيني معجبين صاروا فيني متشمتين
هدني الزمان و جا الوقت اللي احتاج فيه للبنين
وا آسفاه ما عندي ونيس ولا بنين وجالسة لحالي و دايمن حزين
و كل يوم اتحسر على الزمان اللي مضى واللي راح من السنين
لكن على قولة القايل ان فات الفوت ما ينفع الصوت ولا الونين
بس اشوف عندك المستقبل اللي انا ضاع مني والسبةالغرور اللعين
ونصيحتي لا تتركي الغرور يسرق اجمل العمر والسنين
و ابني لليوم حتى بكرة تحصدين

د. منصورسرحان في حوار «لصوت الجامعة»:

أتنبأ بغد مشرق للصحافة في البحرين

حوار: وليد الشيخ-قسم الإعلام والسياحة والفنون

في سابقة هي الأولى من نوعها على مستوى تاريخ الصحافة في البحرين، أصدر د. منصور محمد سرحان مدير إدارة المكتبات العامة بوزارة التربية والتعليم كتاباً يؤرخ للتاريخ الصحفي في البحرين من عام ١٩٣٩ حتى عام ٢٠٠٣، بعنوان «الصحافة في البحرين» رصد الصحف المتوقفة والجارية ١٩٣٩-٢٠٠٣س وطبع هذا الكتاب على نفقة وزارة الإعلام. وقد حاز هذا الكتاب على إعجاب الكثيرين من ذوي الاختصاص في المجال الصحفي والثقافي، حيث أن هذا الكتاب جمع بين طياته جميع الصحف والمجلات التي صدرت منذ نشأة الصحافة في البحرين في عام ١٩٣٩ على يد الأستاذ/ عبد الله الزايد حتى عهدنا الحالي.

قصيدة عبد الرحمن المعاودة فجرت سجالا أدبيا دام سنتين في جريدة البحرين

د.منصور سرحان يتصفح صحيفة «صوت الجامعة»

■ **نشرتم سنة ٢٠٠٤ كتاب زالصحافة في البحرينس، كيف نشأت لديكم فكرة إصدار هذا العمل؟**

ترجع فكرة إصدار كتاب زالصحافة في البحرينس إلى أنني وجدت أن هناك مجموعات من الصحف والمجلات في البحرين قد صدرت وأخذت فترة من الزمن ثم توقفت ثم صدرت صحف أخرى واستمرت إلى وقتنا الحاضر، ولم أجد كتاباً وثق الصحافة في البحرين بشكل جيد وشمولي، إلا أن هناك كتاباً وهو زالصحافة في الكويت والبحرينس والذي أصدره د. هلال الشايجي، ووثق فيه مجموعة قليلة جداً من الصحف والمجلات الصادرة في البحرين وتناول عينات بسيطة جداً. أما بالنسبة لكتابي هذا فقد وثقت فيه كل الصحف المتوقفة والجارية من عام ١٩٣٩ حتى عام ٢٠٠٣، وقد صدر الكتاب في العام المنصرم ٢٠٠٤.

■ **لعلك أشرت في معرض حديثك أن قلة المراجع التي أرخت للصحافة في البحرين كانت إحدى الصعوبات التي واجهتك، فما هي الصعوبات الأخرى التي واجهتك خلال فترة الإصدار؟**

نعم، كانت عملية الحصول على هذه المراجع صعبة جداً، باعتبار أنني أقوم بدور البادئ للتأريخ للصحافة في البحرين، فحاولت بقدر الإمكان مستفيداً من وظيفتي كمدير عام للمكتبات العامة الاتصال بمجموعة من الصحفيين المخضرمين والشخصيات الصحفية التي كانت تكتب في الصحف الأولى في البحرين مثل الأضواء وصدى الأسبوع والمواقف والصحف الأخرى، ومن بينهم الأستاذ علي سيار الذي حصلت عن طريقه على الكثير من المعلومات المتعلقة بموضوع الكتاب. كذلك، فإن الأرشيف الموجود في مكتبة المنامة العامة، وهو أرشيف غني بالصحف والمجلات، ساهم بشكل كبير في إثراء المادة العلمية لهذا الكتاب. ومن بين الصعوبات الأخرى التي واجهتني هي عدم تعاون البعض ممن اتصلت بهم.

■ **بم يتميز هذا الكتاب عن غيره من الكتب القليلة التي أرخت للصحافة البحرينية؟**

في الواقع، إنني سعيد جداً بإصداري هذا الكتاب ولأول مرة، وقد جمعت فيه ترويسات أو ما يسمى بـ «لوقو» أو شعار هذه الصحف من عهد الثلاثينيات من القرن الماضي وهي البداية الحقيقية للصحافة في البحرين حتى العام ٢٠٠٣، وهذا له دور كبير جداً خصوصاً لدارس الإعلام وللقارئ والباحث في هذا المجال، وذلك لتكوين فكرة متكاملة حول هذا المطبوع سواء كان صحيفة أم مجلة، ويساعد أيضاً في إدخال شيء من العبق التاريخي البحريني الثقافي في نفسيته، هذا بالإضافة إلى تدعيم ما يذكر من توثيق حول هذا المطبوع وصبغه بصفة المصداقية.

■ **ما هي ردود الأفعال حول هذا الكتاب بعد أن أتممت إصداره؟**

حقيقة هذا الكتاب قد نال اهتمام الكثير من الصحفيين البحرينيين، وقد كتب عنه الكثير في الصحافة المحلية، كذلك فإنني أوجه شكري وتقديري لوزارة الإعلام من خلال جريدتكم الغراء على دعمها الكامل لهذا الكتاب وتبنيه والتكفل بطباعته على نفقتها، وقد بيعت معظم النسخ التي طبعت وهي ١٠٠٠ نسخة.

يرى البعض أن الصحافة في البحرين لم تشهد أية تغييرات حتى بعد فترة الميثاق وهي الفترة التي شهدت فيها البحرين إصلاحات على واسعة، فما تعليقك حول هذا الاعتقاد؟

عندما كنت أعد للكتابة في موضوع الكتاب، فقد لاحظت أن الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤ قد صدر خلالها ٥ جرائد، بمعنى أنه بمعدل كل سنة تصدر صحيفة، وصدرت ٢٧ مجلة في خلال الفترة نفسها، منها ٨ مجلات متخصصة في العام الماضي ٢٠٠٤، وذلك بعكس فترة ما قبل الميثاق، فقد كانت الفترة الزمنية متباعدة جداً بين صدور جريدة أخبار الخليج في عام ١٩٧٦ ثم تلتها الأيام في عام ١٩٨٩ وبعد ١٣ عاماً صدرت الوسط، وصدور هذا الكم الهائل من المطبوعات خلال هذه الفترة البسيطة يعطي مؤشراً على أن البحرين تخطو خطوات كبيرة جداً، ولا أحد يستطيع أن يحكم ويطلق الحكم جزافاً على أن الصحافة في البحرين حتى بعد فترة الميثاق لم تتغير. هذه الأمور إذن تدلل على أن البحرين في هذه الفترة التي تسمح بحرية التعبير والتي سَهُلَت فيها إجراءات منح تراخيص المؤسسات الصحفية مقبلة على غد مشرق إن شاء الله.

نساء أمضين مقالاتهن بالأحرف الأولى من أسمائهن تجنبا لحديث الناس

■ **تأسست الصحافة في البحرين على أيدي مجموعة من المثقفين والمستنيرين أمثال الأستاذ محمود المردي، وأنور عبد الرحمن وعبد الله الزايد، فهل في اعتقادك أن الثقافة والخبرة مطلوبة للصحفي لأداء وظيفته أم أن الدراسة الأكاديمية كافية لتحقيق ذلك؟**

في اعتقادي أن كلا الجانبين مكمل للآخر، فالثقافة لا تكفي مع عدم وجود الدراسة والعكس، وفي ظل المنافسة الحالية والموجودة بين الصحفيين البحرينيين من خلال الصحف المحلية فقد أصبحت المسؤولية الملقاة على عاتق الصحفي المعاصر أكبر بكثير من مسؤولية العهد الأول، فيجب على الصحفي المعاصر أن يقتحم شبكة الإنترنت ويتجول فيها للحصول على المعلومات، كذلك عليه أن يطلع كثيراً ويقرأ الكتب حتى يكون خلفية ثقافية عميقة، وذلك ما يؤهله على تحليل المواضيع وطرحها بخلفية قوية المصادر وسليمة الأسس. والصحافة التي تضم الكوادر ذات هذه المواصفات فإن ذلك ينعكس بالتالي على الجريدة نفسها.

■ **هل تعتقد بأن صحافة العهد الأول قد مهدت لإنجاح الصحافة البحرينية الحالية؟**

نعم، هذا اعتقاد صحيح، فصحافة العهد الأول تعتبر الأساس لما تبنى عليه الصحافة فيما بعد، خصوصاً وأن عبد الله الزايد وهو الأب الروحي للصحافة البحرينية استكتب جميع البحرينيين الذين يستطيعون الكتابة وشجعهم على ذلك، وشجع الفتيات على الكتابة أيضاً، وبسبب أن الوضع الاجتماعي لا يسمح بتداول أسماء الفتيات حينها على ألسنة الناس فقد كان الفتيات يرمزن إلى أسمائهن بالحروف الأولى منها. والمهم في ذلك، أن من يرجع إلى جريدة البحرين يجد أن عبد الله الزايد قد أفسح المجال للأعمال السياسية والاجتماعية والثقافية والأدبية، فقد جرت الكثير من المناظرات بين الأدباء في البحرين والسعودية أمثال الشاعر البحريني الكبير عبد الرحمن المعاودة رحمه الله عندما نظم رباعيته الشهيرة والتي هي على غرار رباعية الخيام، وقد انتقد هذه القصيدة أحد الكتاب من المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، فرد على هذا الانتقاد أحد الكتاب البحرينيين، مما سمح بوجود سجال أدبي في جريدة البحرين واستمر على مدى سنتين، وكان عدد هذه المساجلات الأدبية ٣٤ مقالة وكانت كلها في النقد الأدبي، وتعتبر هذه المساجلات

البدايات الأولى للنقد الأدبي في البحرين. إذن يعتبر المرحوم عبد الله الزايد هو المؤسس للصحافة البحرينية بفتحه الفكر للتعبير للجميع، ولكن عندما جاءت فترة الخمسينيات وكانت فترة ثورة يوليو تغير التوجه الصحفي حتى أصبح توجهاً قومياً وكان هو الغالب على الكتابات الصحفية في المنطقة العربية خصوصاً في البحرين فصدرت بعض المجلات والصحف القومية من بينها صوت البحرين والتي صدرت من ١٩٥٠ حتى ١٩٥٤، وكان توجهها قومياً ولكن اتخذت خطاً معيناً، بحيث أنها لا تنشر أية مقالة إلا إذا كتبت هذه المقالة بلغة عربية فصيحة ورصينة، لهذا فإن مجلة صوت البحرين تعتبر من أرقى المجلات التي صدرت باللغة العربية الرصينة، فلهذا انتشرت في مصر ولبنان والعراق وسوريا وبعض دول المغرب. أما بقية الصحف والمجلات كالقافلة والوطن والخميلة فقد كان انتشارها محلياً ولكنها كانت تكتب ضد الاستعمار والهيمنة الاستعمارية البريطانية وتطالب بالحرية، وكان بعض أعدادها يوقف حتى صدر قرار في عام ١٩٥٦ بوقف الصحافة في البحرين بسبب نقدها للإنجليز. إذن صحافة الخمسينيات قد أفرزت كوادر جيدة ومهدت لقيام صحافة بحرينية على أسس صحيحة.

■ **من خلال إطلاعك على جريدة صوت الجامعة، ما هي انطباعاتك حول هذه الجريدة؟ وبما تنصح الصحفيين الصغار والمبتدئين فيها؟**

يبدو لي أن هذه الجريدة ذات إخراج جيد، ولم أتوقع أبداً أنها بهذا المستوى، هذا بالإضافة إلى جودة موضوعاتها المختلفة كالثقافية والاجتماعية وطلابية. واعتقد أن هذه الجريدة واعدة وأتمنى لها كل خير. وبالنسبة عن نصيحتي للصحفيين القائمين على هذه الجريدة فإنني أنصحهم بعدم الاستعجال في الكتابة، فالموضوع الذي يكتب يجب أن يراجع أكثر من مرة لكي يتم التأكد من جوهر الموضوع، كما ويجب الكتابة بلغة عربية سليمة جداً. وأتمنى منهم كذلك أن يقرؤوا في أدبيات الصحافة وهذا متوفر في الكتب الصحفية ومن خلال الدراسة أيضاً، وذلك لإكسابهم حس صحفي جيد وتكون لديهم نظرة وبعد في السبق الصحفي، كذلك أتمنى منهم أن يحتكوا كثيراً برجال الصحافة البحرينيين المتمرسين حتى يستفيدوا من خبراتهم، وتمنياتي لهم بالتوفيق.

الألعاب المصاحبة في خليجي ١٧ تحقق نحاجاً كبيراً

البحرين تتألق في سماء الدوحة و تعود بذهبية اليد و فضيتيّ السلة و الطائرة

كتب-عبد الله علاوي
قسم الإعلام و السياحة والفنون

سدل الستار على العرس الخليجي في نسخته السابعة عشرة بدوحة الخليج القطرية ، التي ازدانت بأبهى حللها و أحسنت الضيافة كعادتها ، حتى أضحت محط أنظار الملايين ، فبالإضافة لتألقها الملفت في التنظيم و الضيافة ، فإنها تميزت بالمستوى الرفيع و الفنيات العالية ، خصوصاً في الألعاب المصاحبة و التي شكك البعض في قدرتها على التميز و الظهور بالمستوى العالي .

الألعاب المصاحبة ، كرة اليد و السلة و الطائرة التي اثارت الجدل الكبير قبيل انطلاق البطولة ، فيما قلل البعض من أهميتها و وصفها بالهامشية ، مرجعين ذلك لشعبية الكبيرة لكرة القدم التي لا محال ستكون عروس المهرجان الخليجي علاوةً على وقت المبارايات و الذي عادة ما سيكون في الفترة الصباحية .

رغم كل هذه الآراء التي تداولت و عكف المحللون في الخليج العربي على تحليلها ، إلا أن الكلمة الأولى و الأخيرة كانت على ارض الواقع و التي جسدها التنظيم القطري و المستوى الفني الرفيع للمنتخبات الخليجية ، فكل المقاييس و بشاهدة جميع المراقبين حققت الألعاب المصاحبة نجاحاً منطقع النظير اخرس كل الأفواه التي شككت في قدرتها على البروز بهذا المستوى الرفيع ، رغم عزوف المنتخبات السعودية عن المشاركة .

المنتخبات البحرينية و القطرية كانت هي المشرحة الأقوى لبلوغ الذهب و المنافسة عليه ، فالمنتخبات القطرية أعدت الإعداد الجيد قبل البطولة أمام منتخباتنا الوطنية في كلٍ من كرة اليد و السلة و الطائرة فقد تميزت بالمواهب الفردية و طغت عليها مشاركة الشباب الواعد الذي أثبت تميزه و مقارعته للخبرة القطرية الواسعة ، أما المنتخبات الباقية فلم ترتقي للمستوى الفني كمثيلاتها في البحرين و قطر ، فيما حصر غياب كل من المنتخب السعودي و الكويتي لكرة اليد المنافسة بين البحرينيين و القطريين .

كرة اليد أقيمت من دورين و ذلك بسبب عدم مشاركة المنتخب السعودي فيما لم يشارك الكويتيون لتحضيرهم لبطولة كأس العالم ، فكرة اليد الخليجية التي تشهد طفرة كبيرة ، إذ تعتبر المنتخبات الخليجية هي الأبرز في القارة الصفراء و الدليل الدامغ على ذلك تربع الكويتيين على عرش البطولة الأخيرة فيما كان الوصيف قطرياً و البحريني رابعاً .. فالذهب حصر منذ بداية البطولة بين البحرين و قطر اللذان قدما المستوى الأفضل ، فمالت كفة الأحمر البحريني بوجوهه الشابة و التي تمثل القوة الضاربة ، فحقق محمد عبدالنبي و زملاؤه اتصارات كبيرة على كلٍ من عمان و الإمارات فيما تعادلوا مع القطريين في الموقعتين و بفارق الأهداف الكثيرة التي أنهت أحلام العنابي عادوا يتمخترون بالذهب عن جدارة و إستحقاق ليأكدوا أنه كان لابد أن يتواجدو بتونس مطلع ٢٠٠٥ بكأس العالم لولا سوء الطالع . حيث توجه المتألق الكبير جعفر عبدالقادر بلقب هداف البطولة حينما تفنن بهز الشباك الخليجية في الدوحة برمياته القوية ذات المدى البعيد .

فيما اختلف السيناريو قليلاً في منافسات كرة الطائرة ، و لكن بقى العنابي و الأحمر المستأثرين باللقب و المنافسة ، فجاءت مشاركة منتخبات عمان و الإمارات و الكويت هامشية رغم التطور الملحوظ للأخير ، منتخبنا الأحمر كما في كرة اليد قدم للدوحة بوجوه شابة هي ذاتها التي حقق اللقب الخليجي في مسقط مطلع العام الماضي ، ببداية كانت مرتبكة أمام الكويتيين كاد نجوم الأحمر ان يخسروا أولى المواجهات و لكن تعليمات المدرب الوطني محمد المرباطي أثمرت عن عودة قوية للمباراة و خطف نقاطها ، و جاء يوم الحسم الكبير .. و المباراة المرتقبة بين شباب البحرين و محترفي قطر ، قدم في شوطها الأول أبناء المنامة فنيات كبيرة سمحت لهم بحسمه بفارق كبير فاق العشر نقاط ، و كانوا على بعد شوطٍ آخر من اللقب الخليجي للمرة الثالثة و الذي سيخولهم لخطف اللقب من العنابي حتى لو خسروا اللقاء بفارق الأشواط ، و لكن لم تشئ الأقدار و ابوا اللاعبون ذلك فيما بدت الحاجة الماسة في تلك المبارة لعامل الخبرة المتثمل بجاسم النبهان الذي تعرض لكسرفي ساقه قبيل انطلاق البطلولة ، ليتيحوا للعنابي فرصة الانقضاض عليهم و كسب ثلاثة أشواط متتالية توجت القطريين بالذهب ، فيما اكتفى لاعبوا الأحمر بمركز الوصيف ، و كما في اليد حصد لاعبونا لقب أفضل لاعبٍ في الدورة و أفضل ضارب .

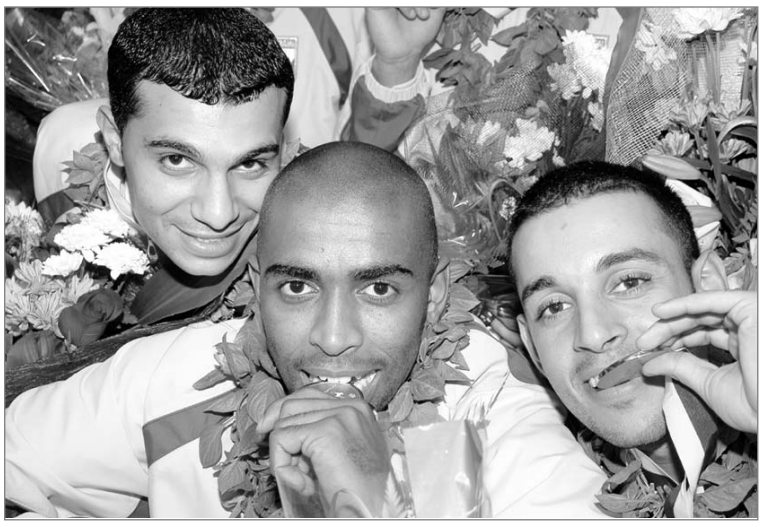

لاعبو منتخب اليد وفرحة الذهب بنيل المركز الأول في خليجي ١٧

من لقاء منتخبنا مع منتخب الكويت

أحمد عبدالله افضل ضارب في الدورةفي لقاء منتخبنا مع عمان

و حالة كرة السلة كحال كرة الطائرة ، بانحسار المنافسة بين الأحمر و العنابي و لم يكن ابناء الوطني سلمان رمضان حيلة أمام المد العنابي الذي يعتبر ذا قوة ضاربة بستة لاعبين يوصفون بطولهم الفارع الذي يزيد على المترين ، ليسحقوا كل المنتخبات الخليجية بفارق كبير ، و بدا لاعبونا في تلك المباراة أمام العنابي على عكس مستواهم المنشود و الذي ظهوا به أمام الكويت و عمان و الإمارات في حين ظهر الفارق الفني الكبير ، ليكتفوا بالفضة .

ذهبية و فضيتان .. كان حصاد منتخباتنا في أولى البطولة الخليجية ذات الألعاب المصاحبة ، التي تؤكد على علو كعب الشياطين الحمر في كافة الرياضات ، إذ ما أخذنا بحقيقة أن هذه المنتخبات يغلب عليها الطابع الشبابي و لا يتجاوز متوسط لاعبين فيها ٢١ سنة ، هذا ما يدل على مستقبل زاهر و جيل واعد ستكون له كلمة في المنطقة و القارة الآسيوية و ربما على الصعيد العالمي ، إذا لاقوا الرعاية و الدعم الكافي من المؤسسات الرسمية و القطاع الخاص .

ولابد أن نشير إلى حقيقة قد تغيب عن الكثيرين ، و نشيد بالمدربين الوطنيين الذين يقومون بالإدارة الفنية لكل تلك المنتخبات الثلاثة ، إذ لهم الفضل الكبير لما حققه شبابنا أمام عمالقة الخليج و لاسيما القطريين ، و المستوى الفني الراقي الذي ابهر الجماهير و المتابعين ، و إن هذا يدل على قدرة المدرب الوطني على تحقيق الإنجازات و النهوض بالرياضة في المملكة ، فنبيل طه و محمد المرباطي و سلمان رمضان ، أصدق مثال على نضوج الفكر الفني لدى المدرب الوطني مما يخوله لبلوغ أعلى المتراب و وصول للعالمية .

إن الألعاب المصاحبة بخليجي سبعة عشر أطفت على البطولة رونقاً و مذاقاً آخر لدى المشاهدين ، فبجانب كرة القدم أتاحت المجال للمشاهد للتعرف على نجوم الألعاب الأخرى و التمتع بفنيات الرياضيين الخليجيين العالية .. و نأمل أن يكون العرس الخليجي القادم بدار زايد مطلع ٢٠٠٧ شاملاً للألعاب المصاحبة التي أثبتت احقيتها بالمشاركة في التضاهرة الرياضية الأكبر بالمنطقة .

دوام الحال من المحال

منتخبنا أنهى مشاركته في الدوحة بمركز دون الطموح والقادم الأصعب

كتب - علي جاسم حسن
قسم الإعلام والسياحة والفنون

انتهت بطولة كأس الخليج العربي السابعة عشرة والألعاب المصاحبة لها في الدوحة بعدة أسألة حائرة تجول في خاطر الجماهير البحرينية ، وقد يكون السؤال المشترك الذي يتبناه عشاق الأحمر البحريني ،هل كان بالإمكان أفضل مما كان ؟

كل الجماهير التي كانت تعول على منتخبنا الوطني لكرة القدم في إحراز لقب أول يكون في مثابة شهادة قانونية تثبت للجميع بأن منتخبنا يستحق بطولة على الأقل في ظل التطور الملحوظ الذي شاهدناه في المسيرة المتقدمة منذ عام ٢٠٠١ حتى الآن .المركز الثالث لم يكن في الطموح ولم يكن في الحسبان باعتبارنا نملك المزيد ونقيس نتائجنا بغيرنا لنجد طموحنا مشروعاً في إحراز كأس الخليج لأول مرة ، ولو حصل هذا لما كانت مفاجأة خليجية أو عناوين جارفة في الصحافة . يا ترى ما هي الأسباب التي جعلت من الأحمر البحريني يبتعد عن ملامسة الكأس الغالي ؟

هالة إعلامية كبيرة من الداخل والخارج

لعل من يقول بأن الهالة الإعلامية التي تعرض إليها منتخبنا الوطني قبل البداية، لم تأثر على اللاعبين ونفسياتهم في دخول أجواء البطولة مخطئ ، فلا يوجد فريق ترشحه سيل من القنوات والصحف الرياضية يأتي بنفس المستوي ، فقد لعب الإعلام دورا سلبياً قبل انطلاق البطولة ، هذا ما أثبته اللاعبون بأنفسهم مع اليمنيين في أولى التحديات . خرجنا بتعادل مر أشبه بالخسارة، فما هو تفسير عدم تصريح اللاعبين للقنوات الرياضية بعد المباراة ؟ وما هو تفسير الدموع التي كانت على وجه المدافع محمد السيد عدنان ؟ كل هذا يجعل منا نتصور ما هي التبريرات التي سوف يقدمها اللاعبون لجماهيرهم .

ومرة أخرى لم نجد من الصحافة البحرينية موقفا تحفيزيا للفريق ، بل نجدها تعنون في أعلى صفحاتها بفوزنا الكبير على السعودية بمانشتات تفيد بأن منتخبنا فاز بالكأس ولم يفز على السعودية . مما جعل اللاعبين يشعرون بأن واجبهم انتهى عند هذا الحد، باعتبار أن الإعلام البحريني ما هو إلا صورة تعكس وجهة الجماهير وكأننا قد رضينا بهذا الحد حتى خرجنا من أشقائنا العمانيين الذين تأهلوا إلى المباراة النهائية مستفيدين من أخطائنا الدفاعية.

عدم استغلال الفرص

لا ندري نحن الجماهير ما هو السبب الذي جعل ما يميز الأحمر في كأس آسيا ما ينقصه، كان لاعبنا يسجلون الأهداف من أشباه الفرص ونحن نذكر جيدا الأهداف الأخيرة في الصين كيف جاءت وكيف صنعت ، المهاجم علاء حبيل كان يسجل من زوايا لا يسجلها إلا اللاعبون المحترفون وحسين علي يسجل من أشباه الفرص وفي الوقت القاتل ، أما في البطولة فكان ما يميز فريقنا هو إضاعة الفرص السهلة التي لا تحتاج إلى مهارة ولا تعقيد. فمباراة اليمن والكويت كانت في أيدي الأحمر وكان فوزنا فيهما يعني انتظار الدور نصف النهائي بدون تعقيد ، إلا أنه ابتسم أخيرا أمام الأخضر السعودي بعد حبس الأنفاس.

ستريشكو وعلامة استفهام

بعدما وصل الأحمر الى الدور قبل النهائي كنا متفائلين جداً باجتياز العقبة العمانية وخاصة بأن التاريخ يشهد بأن العمانيين لم يفوزوا علينا بتاتا منذ انطلاق الدورة الأولى حتى المباراة. ولكن عندما تتهيأ الظروف لنقول تحقق الحلم، نجد حجراً عاثرا من أخطاء المدرب تقتل الأحلام ! فلم يوفق الإداريين أن يعالجوا الأخطاء التي وقع فيها منتخبنا في الدوحة ودراسة جميع المنتخبات التي وقعت معنا في المجموعة دراسة جيدة قبل بدء التصفيات ، فالمجموعة التي وقع فيها منتخبنا ليست سهلة كما يتوقعها البعض فإيران واليابان من أفضل المنتخبات الأسيوية حاليا وإذا ما أردنا التأهل الى المونديال العالمي يجب الفوز في جميع مبارياتنا التي تقام على أرضنا ابتداءا من التاسع من شهر فبراير واقتناص نقاط لا بأس بها خارج أرضنا مثل كوريا الشمالية .

نحن كجماهير بحرينية سنقف مع الأحمر البحريني أين ما كان والموعد سيكون في أستاد البحرين الوطني في التاسع من فبراير والفوز من حليفنا ان شاء الله .

القادم هو الأهم

«رب ضارة نافعة » فخسارة بطولة لا تعني بأن التشاؤم قد حل، فالدور الثاني من تصفيات كأس العالم ألمانيا ٢٠٠٦ هي الأهم من حيث الطموح وتحقيق الحلم. فعلى المدرب الكرواتي ستريشكو في التبديلات التي أجراها في المباراة ، حيث كنا قبل الهدف العماني فريقاً جيداً ومتماسكاً ، ألا إن التبديلات الوهمية التي ظن المدرب بأنها لصالح الأحمر جاءت عكسية تماماً مما افقد الفريق التوازن ووجود الثغرات، وبالرغم أن اجتهادات بعض اللاعبين جاءت مثمرة في اقتناص التعادل ألا أن التبديلات كانت أقوى بصنع الخسارة .

صورة معبرة لجلالة الملك مع الفريق المنتشي بفوزه بالكأس الخليجية

علاء حبيل في لقاء السعودية

فرحة الجمهور البحريني لم تدم كثيراً

بروح رياضية

بقلم : ليلى جاسم
قسم الإعلام والسياحة والفنون

وقفه مع الأحمر

قبل انطلاق دورة الخليج السابعة عشرة لكرة القدم في الدوحة، والتي توج فيها المنتخب القطري بطلا للمرة الثانية في تاريخه، برز منتخبنا الوطني لكرة القدم كأبرز المرشحين لنيل البطولة، نظرا للمستوى الكبير الذي ظهر به خلال السنوات الأربع الماضية مستحقا بذلك لقب أفضل فريق متطور من الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا).

ومع العد التنازلي للبطولة واقترابها من نقطة الحسم شيئا فشيئا، تبدد الحلم وخابت الآمال وعاد المنتخب إلى أرض الوطن مكتفيا بالبرونزية التي لاترقى لطموح الشعب البحريني واللاعبين بطبيعة الحال.

وكما هو معتاد فإن الكلام عن عدم كفاءة المدرب في قيادة منتخب ما لبلوغ إحدى البطولات، يتسيد الموقف في مثل هذه الحالات فتكتسح الصحف انتقادات لاذعة تحمل المدرب سبب فشل الفريق، في الوقت الذي يلوح فيه المسئولون بالإقالة.

وقد أتفق مع إمكانية وجود ثغرات من جانب المدرب ستريشكو في قراءاته لبعض المباريات، ولكن باعتقادي أن الزخم الإعلامي الذي استحقه الأحمر بعد العرض الكروي الرائع الذي قدمه في كأس أمم آسيا وتصفيات الدوري الأول المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٦ في ألمانيا يكاد يكون السبب الرئيسي قي إخفاق المنتخب في إحراز اللقب الذي طال انتظاره منذ ١٩٧٠، فهذا الزخم ولد زيادة في ثقة اللاعبين بأنفسهم أنعكس سلبا على أول مباراة للمنتخب والتي حسمها الكثيرون للأحمرقبل انطلاق صافرة البداية، ولكن نتيجة المباراة جاءت عكس التوقعات تماما، فقد تعادل منتخبنا الوطني مع المنتخب اليمني الشقيق وخسر بذلك الأحمر نقطتين ثمينتين وضعت اللاعبين تحت ضغط نفسي كبيرجعلهم يتخبطون في باقي المباريات.

وقد تكون لسلبيات احتراف لاعبينا في الخارج كلمة في هذا الشأن، فضيق الفترة بين بداية انطلاق الدورة وإندماج اللاعبين مع بعضهم البعض لا بد أن يكون له أثر كبير على أداء الفريق ككل، فبعدما كان علاء حبيل هدافا لكأس أمم آسيا والدوري القطري نراه عاجزا عن تسجيل حتى ما أتيحت له من فرص أمام خط المرمى.

نتمنى لمنتخبنا التوفيق، فهو أمام تحديات كبيرة في الاستحقاقات القادمة وأهمها تصفيات الدور الثاني في فبراير القادم المؤهلة لكأس العالم في ألمانيا ٢٠٠٦ والتي يستطيع الأحمر من خلالها كسب الرهان واستعادة توازنه والظهور بمستوى يليق بسمعة الكرة البحرينية.

صوت الجامعة

العدد 6 . السنة الأولى . يناير 2005 - ذو القعدة 1425هـ

Issue No. 6 - 1st year - January 2005

عميد الآداب يفتتح المعرض الفني الثاني لطلاب الفنون

كتب: مهند سليمان-قسم الإعلام والسياحة والفنون

افتتح الدكتور إبراهيم عبدالله غلوم عميد كلية الآداب المعرض الفني الثاني لإنتاج طلاب مقرر فنون ١٤١ الذي أقامه قسم الإعلام والسياحة والفنون مؤخراً وأكد العميد أن الكلية حريصة على دعم وتنمية المهارات لدى طلبتها في شتى المجالات وقال إن الكلية تسعى للحصول على ميزانية أكبر للأنشطة الطلابية والثقافية التي تساعد على تكوين الطالب الجامعي وتعمل على تطوير الدرس الفني وتحويله إلى درس أكاديمي من خلال التخطيط لبرامج تطويرية لا صفية تدعم الإستراتيجية التي تسير عليها الكلية ، وشدد العميد على أن الكلية تسعى إلى إدخال كافة العلوم والتكنولوجيا وذلك من خلال الاستفادة من الإمكانيات الضخمة والأجهزة التي سيوفرها المركز الإعلامي للطلبة في الكلية مما سيسهم في تعزيز مخرجات التعليم .

و يتكون المعرض الذي أشرفت عليه الأستاذة وجدان المناعي من ٦٦ لوحة من رسوم على درجة مرتفعة من الذوق و الأناقة رغم إنجازها من قبل مبتدئين تجسم رسم اليد و مشاهد طبيعية و غلبت على القطع الفنية المعروضة رسوم البور تريه الذاتي و بورتريه الأطفال.

أ.وجدان المناعي

كاريكاتير

بريشة - أمل المهيزع

نقطة فاصلة

تنفرد «صوت الجامعة» في هذا العدد بنشر حديث صحفي شامل وغير مسبوق مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، فتح فيه سموه قلبه وعقله لـ «صوت الجامعة» وهيئتها التحريرية، تلك الهيئة التي تنظر لهذا الحديث باعتباره نقطة فاصلة في تاريخ هذه الجريدة الطلابية الناشئة، وشرفاً نالته وتفتخر به.

وقد أكد سموه على أن الشباب هم عماد هذا الوطن وأساس نهضته وتطوره، وما يحققه هؤلاء الشباب من نجاحات في كافة المجلات، يعطي الأمل في مستقبلٍ مشرق وواعد لهذا المجتمع المتميز في المنطقة بأسرها.

هذا التميز الذي جعل من البحرين نموذجاً تسعى كثير من الدول إلى تقليده سواء في مجال التجربة الديموقراطية أو قضايا المرأة وحقوقها، أو كسوق مالية أو تجارية.

كما تطرق سموه إلى رؤيته في جامعة البحرين مؤكداً أنها صرح علمي نعتز به لما لها من دور كبير في التنمية الشاملة لهذا الوطن. فالجامعة مؤسسة تنويرية تهدف إلى تطور المجتمع وتنميته والجميع يشهد بالتطورات الكبيرة والتقدم الهائل الذي تحرزه الجامعة في هذه الفترة الأخيرة سواء على مستوى استكمال هيئتها الأكاديمية أو المختبرات والإنشاءات والاعتمادات الدولية والعالمية لبرامجها الاكاديمية في كافة التخصصات.

كذلك كان لإشادة صاحب السمو حفظه الله بجريدة «صوت الجامعة» في حديثه الشامل تأثيرات كبيرة على معنويات الفريق العامل في هذه الجريدة سواء من الطلاب أو المشرفين، حيث أكد سموه أن هذه الجريدة منبر للراي والتواصل بين الطلاب والأساتذة والموظفين بالجامعة، بجانب كونها إضافة وإنجاز من إنجازات الجامعة ومهنة الصحافة ولا شك أن هذه الكلمات كانت حافزاً للجميع نحو التجويد والتحسين في الأداء والعمل ومن ثم فالكل يعتبر هذا الحديث نقطة حاسمة وفاعلة في تاريخ هذه الجريدة.

هيئة التحرير

طلبة الإعلام والسياحة يزورون حلبة البحرين الدولية

كتبت مريم أحمد-قسم الإعلام والسياحة والفنون

في إطار حرص كلية الآداب وعميدها الدكتور إبراهيم عبدالله غلوم على تنمية المهارات الطلابية وإطلاعهم على كافة المستجدات والمشاريع التنموية في المملكة نظم قسم الإعلام والسياحة والفنون بجامعة البحرين زيارة ميدانية إلى حلبة البحرين الدولية.

وخلال الجولة تعرف الطلبة على الأقسام التي تحتويها الحلبة وكيفية العمل فيها خلال السباقات الدولية التي تنظمها على مستوى العالم ، وأطلع الطلبة على أقسام برج كبار الشخصيات حيث أستمتعوا بالمنظر الجوي لحلبة البحرين الدولية.

كما قام الوفد الطلابي والذي يرفقه رئيس القسم د. حسام رفاعي وعدد من أعضاء الهيئة الأكاديمية بالقسم بزيارة قسم فحص السيارات ومركز التدريب على سيارات السباق وخصوصا أن المملكة ستشهدا تجربة حديثة لفحص سيارة البي أم دبليو.

وفيما يتعلق بمجالهم الأكاديمي بجامعة البحرين زار طلبة القسم المركز الإعلامي لحلبة البحرين الدولية والذي يوفر كافة الخدمات الصحفية والإذاعية والمرئية لوكالات الأنباء والصحف والقنوات المتلفزة والمسموعة من خلال فريق عمل متكامل يعمل على مدار الساعة لمتابعة كافة الأخبار والبيانات الصحفية المتعلقة بالحلبة.

ومن جانبه عبر رئيس قسم الإعلام والسياحة والفنون عن خالص شكره وتقديره إلى المسئولين في الحلبة على ماأبدوه من حفاوة وترحيب بوفد قسم الإعلام ، متمنيا أن يتم التواصل عبر هذه الزيارات الميدانية البناءة التي تساهم في تطوير الطالب وإكسابه المزيد من الخبرات.

صورة جماعية للزائرين داخل المركز الإعلامي بحلبة البحرين

قسم الإعلام ينظم دورة «الإنترنت في خدمة الصحافة»

كتبت رانيا عبد عبد المجيد
قسم الإعلام والسياحة والفنون

نظم قسم الإعلام والسياحة والفنون بكلية الآداب دورة قصيرة بعنوان « الإنترنت في خدمة الصحافة»، وشارك فيها الأستاذ نوفل ضو رئيس موقع نهار نت إحدى شركات جريدة النهار اللبنانية والأستاذة رنا عطوي المتخصصة في تدريس الحاسوب.

وشارك في الدورة ما يزيد على ٢٥ طالباً وطالبة من مختلف شعب القسم. وتناولت محاضرات اليوم الأول موضوع «واقع الإنترنت ومستقبله» كما شرحت الأستاذة رنا عطوي «مبادئ استخدام الإنترنت» وطرق الاتصال المتعددة بالشبكة. وفي اليوم الثاني فقد تناولت محاضرة الأستاذ نوفل ضو موضوع «طرق الاتصال بشبكة الإنترنت وأنواعها» حيث شرح بالتفصيل كيفية استخدام مواقع الإنترنت في الحصول على معلومات دقيقة في أقل وقت ممكن.

وألقت الأستاذة رنا عطوي محاضرة بعنوان «كيفية استخدام الإنترنت»، وفي آخر أيام الدورة تناول الأستاذ ضو موضوع «القواعد الصحافية الواجب اتباعها لاستعمال المعلومات المأخوذة عن شبكة الإنترنت»، تناولت الأستاذة رنا موضوع «مواقع الصحف على الإنترنت، وكيفية جمع المعلومات وحفظها منها».

وفي نهاية الدورة قام الدكتور حسام رفاعي رئيس القس بتوزيع الشهادات على المشاركين.

شكرٌ وتهنئة

تتقدم هيئة تحرير الجريدة بالشكر للزميل خليل عبدعلي خليل نائب مدير التحرير من الطلاب لمساهماته المخلصة خلال الشهور الماضية. وتهنىء الزميلة مريم أحمد رئيسة قسم الأخبار على تولي هذه المهمة.

جريدة شهرية طلابية يصدرها قسم الإعلام والسياحة والفنون
بكلية الآداب - جامعة البحرين
المراسلات: جامعة البحرين - قسم الإعلام والسياحة والفنون -
ص.ب: ٣٢٠٣٨ مملكة البحرين - فاكس: ١٧٤٤٩٦٥٥
تليفون: ١٧٤٣٨٤١٣ - ١٧٤٣٨٤٠٤

رئيس التحرير
د . إبراهيم عبدالله غلوم
نائب رئيس التحرير
د . حسام رفاعي

مدير التحرير
د . جمال عبدالعظيم
المدير الفني
د . سعيد الغريب النجار

المشرفون على التحرير
د . جمال الزرن
د . محمد منصور هيبة
د . المهدي الجندوبي

نائب مدير التحرير من الطلاب
مريم أحمد
نائب المدير الفني من الطلاب
علي مهدي الفردان
المدقق اللغوي
خليفة بن عربي

هيئة التحرير الطلابية
علي جاسم -عائشة البنخليل
زهرة إبراهيم-زينب بو حسان
باقر صادق- منى المطوع
ليلى جاسم

السكرتارية الفنية الطلابية
فؤاد الماجد-عباس المغني
أميرة قمرمان-توفيق جمعة
سامي علي

طبعت بمطابع مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع